رساله في الزوج والمنازل

فرائد جوهرية في فوائد ميقاتية

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون ٥ هو الذي جعل الشمس ضيا والقمر نورا ٥ وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ٥ ما خلق الله ذلك الا بالحق يفصل الايات لقوم يعلمون ٥ وافضل الصلاة والسلام على الهادي الى سبل السلام ٥ محمد خير الانام ٥ وعلى اله واصحابه نجوم الهدى ومصابيح الظلام وبعد فيقول فقير ربه القدير محمد بن محمد البديري ٥ الدمياطي الشافعي الاشعري الشاذلي ٥ لما اكثر علي السوال بعض الاصدقاء العظام ٥ عن حصص الليالي والايام ٥ وعن البروج يحصل فيها الزيادة والانفرام ٥ وغير ذلك مما هو في هذا المقام ٥ احببت ان اعمل مقدمة اسلك فيها تلك المسالك ٥ واذكر له ماهنا لك ٥ مما يحتاجه ويغنيه عن السوال ٥ لازال محفوظا بعون الملك المتعال ٥ وان اضم الى ذلك زيادة على المطلوب ٥ مما ينشرح به صدر المحب والمحبوب ٥ من نبذ شريفة ٥ وفوايد ظريفة ليعظم وقعها ويكثر نفعها ٥ راجيا بذلك الثواب ٥ وليكون ذخيرة لي يوم الحساب ٥ ذاكرا ذلك على منهج لطيف ومسلك منيف حاصراله في ستة ابواب وخاتمة الباب الاول في ذكر التواريخ الثاني في معرفة الشهور واعدادها الثالث في معرفة اوايل السنين والشهور الرابع في معرفة اسما البروج والمنازل وقسمتها على الفصول الاربع الخامس في معرفة برج

الشمس

فائدة في معرفة نزول النقطة وهي بركة من السما تنزل الى الارض حين تكون الشمس في الدرجة السادسة والعشرين من برج الجوزا ويكون الطالع حينئذ اول برج من البروج المائية وهي السرطان والعقرب والحوت انتهى

الشمس والقمر ورجعتهما ومنزلتهما السادس في معرفة زيادة الليل والنهار ونقصهما ومعرفة الخمس وغير ذلك الخاتمة في معرفة الوقت والقبلة وما يتبع ذلك من الفوايد وسميتها فوايد جوهرية في فوايد ميقاتية فاقول وبالله المستعان وعليه التكلان نقدم على ذلك نبذة في فضل هذا الفن. وذلك انه قد ورد احاديث كثيرة في الترغيب في معرفة الاوقات والحث عليها منها ما صحح الحاكم اسناده انه صلى الله عليه وسلم قال ان خيار عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر والنجوم لذكر الله تعالى ومنها انه صلى الله عليه وسلم قال تعلموا الوقت ولا تكونوا كالذين يؤذنون على اذان بعضهم بعضا قال الشيخ شهاب الدين القليوبي رحمه الله تعالى وقد افتى بعض المتقدمين من العلما انه مما يجب ونحوه لاقامة الدين ان يستبد كل بالاوقات مؤقتا عارفا بها وينهى غيره عن سبقه بالاذان فان لم يتبينه حيث كان عادا دينا وجيها ولا يجوز لغيره هذا تقليده ومن صلى على اذانه مقلدا لم تجزه صلاته انتهى الباب الاول في ذكر التواريخ اقول التاريخ لغة هو معرفة الوقت مصدر معرب من ماه روز الفارسي واصطلاحا هو زمان معلوم ينسب اليه الزمان الاتي بعده والتواريخ كثيرة جدا والمشهور منها والمستعمل في زماننا ثلاثة عربي وقبطي وسرياني فلنقتصر عليها اما العربي فاوله عام هجرة النبي صلى الله عليه وسلم

على الامام

التاريخ العربي

قوله سنة ١٠٨١ حادي عشر ربيع الثاني الصواب سنة ١٠٨٠ وزيادة الواحد ان لم تكن تحريفا من ناسخ فهي سبق قلم كما يشهد به العقل والنقل اما النقل ففي اللمعة انه اذا مضت سنة ١٠٨٠ عربية مضى امامها ١٣٨٥ قبطية وايام من السنة التالية عدتها ٣٢٥ فسنة ١٣٨٥ قبطية انما تنقضي في سنة ١٠٨٠ عربية ويفضل بعد القبطية الى اخر العربية ايام عدتها ٢٥٣ فكيف ان اخر النسي في تلك السنة يكون في ربيع الثاني سنة ١٠٨١ عربية واما العقل فانك اذا حللت من السنين العربية سنة ١٠٧٩ بان ضربتها في ٣٥٤ ثم زدت على الحاصل خمس عدد السنين وسدسها للكبايس التي فيها كانت اياما عدتها ٣٨٢٣٦٢

ثم اذا حللت ٣٣٨ قبطية بان ضربتها في ٣٦٥ وزدت على الحاصل ربع عدد السنين للكبايس التي فيها كانت اياما عدتها ١٢٣٤٦٤

بجبر الكسر لانه اكثر من النصف باتفاق الصحابة رضي الله تعالى عنهم في يوم الاربعا العشرين من جمادي الاخرى سنة سبعة عشر من الهجرة حين استشارهم سيدنا عمر بن الخطاب لما اختلف عليهم الازمنة فاشاروا عليه بذلك وكان عند ابن يونس بن عبد الاعلى الفلكي المصري يوم الخميس وبرؤية الهلال يوم الجمعة **وأما التاريخ القبطي** فاوله على الصحيح عند المصريين ومن وافقهم عام ابتداء قتل الشهداء الملك دقلطيانوس الانطاكي اخر ملوك القبط قديما بمصر وقيل دقلديانوس بالدال المهملة بدل الطا والمشهور الاول وكان اول شهر توت فيه يوم الجمعة وقيل يوم الخميس وهو قبل التاريخ العربي بثلاث ماية وثمانية وثلاثين سنة قبطية الا خمسة واربعين يوما **ووقع في كتاب الهداية** للشيخ شهاب الدين القليوبي رحمه الله تعالى انه قال الا خمسة وثلاثين يوما وهو ان لم يكن تحريفا خلاف الصواب فقد كتب عليه شيخنا علامة زمانه في هذا الفن الشيخ محمود الشهير بابن القطب الحلبي حال قراءتي عليه ذلك الكتاب ما نصه صوابه الا خمسة واربعين يوما وقد صرحت بذلك الى يوم السبت حادي عشر ربيع الثاني سنة ١٠٨١ الف واحدى وثمانين عربية الموافق لاخر ايام النسي المنقضية بعد مسري سنة ١٠٨٥ الف وخمسة وثمانين قبطية الا خمسة واربعين يوما ثم استويا فان حللت السنين العربية من اول سني الهجرة واضفت اليها ذلك فكانت اياما **بدطلايا** اوله مرفوع ثلاث مراتب واخره ايام وحللت القبطي من اول

التاريخ القبطي

بالتاريخ الكر وهذه هي سبق القبطي على العربي فاذا جمعتها بتمامها لايام العربي المتقدمة كانت ٥٠٥٨١٦ فهذه مجموع ايام القبطي السابقة على العربي مع ايام العربي من اول التاريخ لاخر سنة ١٠٧٩ عربية ما حققتها ثم حل القبطي من اوله الى اخر سنة ١٣٨٥ قبطية تكون ايامها اياما عدتها ٥٠٥٨٧١ وهذه تزيد عن المجموع المتقدم ٥٥ يوما فتكون ١٣٨٥ قبطية اذا مضت مضى امامها من العربي ١٠٧٩ و٥٥ يوما من سنة ١٠٨٠ فيكون يوم اخر تلك السنة القبطية هو الخامس والعشرين من صفر سنة ١٠٨٠ عربية هذا على فرض ان سبق القبطي على العربي لا ينقص بيانا لكن الذي وجد في الخارج ان اليوم الاخر من تلك السنة القبطية كان الحادي عشر من ربيع الثاني والفصل بينه وبين ٢٥ صفر ٤٥ يوما عدد ربيع الاول والاربعة الفاضلة من صفر لانه ناقص والاحد عشر المذكورة فتكون هذه الخمسة والاربعون المذكورة ناقصة من سبق القبطي على العربي وهو المطلوب فظهر ان قوله سنة ١٠٨١ عربية تحريف وايضا حادي عشر ربيع الثاني سنة ١٠٨١ ليس اسمه السبت لان اول السنة كان الثلاثا فيكون اول ربيع الثاني الاحد وحادي عشره الاربعا واما سنة ١٠٨٠ فاولها الجمعة واول ربيع الثاني الاربعا وحادي عشره السبت فافهم واما قوله مرفوع الخ فاعلم ان لهم مراتب في جانب الرفع ثم

تاريخ

تاريخ الشهدا فكان مطابقا للمال المذكور وان شئت تحرره كذلك فيظهر لك الصواب لكن لابد من صحة الفكر والتمسك بقواعد المراتب الستينية فانها اهون لك في الحل من مراتب الغبار انتهى ما قاله بالحرف **واما التاريخ السرياني** ويسمى بالرومي وبالفارسي القديم وبالعجمي القديم ايضا فهو تاريخ الاسكندر بن فيلبس المقدوني الرومي المعروف بالبنا وسنوه شمسية كالقبطي وكذلك ايام شهوره كايام شهور القبط سواء ايضا فان ايام سنته البسيطة **٣٦٥** يوما والسنة الكبيسة تزيد يوما على ذلك الا ان شهوره ليست كشهوره كما سياتي وليس بين الرومي والسرياني خلاف في شي غير ان اول السنة الرومية عند الروم **كانون الثاني** واول السنة السريانية عند السريان **تشرين الاول** ومن جعله اول السنة الرومية كصاحب اللمعة فقد خلط وكذلك تعقبه شارحه السيد محمد بن ابي الخير الطيمات بقوله الصواب ان يقول الشيخ رحمه الله تعالى واما السرياني لانه جعل اول شهوره تشرين الاول الشتوي فتنبه لذلك **ومبدا هذا التاريخ** من السنة التي مات بها الاسكندر المتقدم ذكره واوله كان من شهر يوم الاثنين وفي ذلك اليوم خرج من مدينة مقدونية التي هي بلد الروم طالب الغرب لاجل تمليك البلاد وكان ذلك هو اول السنة السابقة من ابتدا ملكه والله اعلم **فايدة** في معرفة كيف التواريخ

بعضها لبعض اعلم ان التاريخ الرومي اقدم من التاريخ القبطي بايام
عدتها ٢١٧٣٩١ ونظم بعضهم ذلك فقال
للروم تاريخ حوى سبقا على :. قبط بايام لكم قد يحسب
الف وطا ثم بايبعدها :. زاي كذا الف وبا تكتب
وانه اقدم من العربي ايضا بايام عدتها ٣٣٤٠٧٠٠ ونظم
بعضهم ذلك فقال
اني اقول لسريان اذا سبقوا :. تاريخنا العربي مهلا فسبقكم
صفر وصفر وزاي ثم صفركم :. والدال والجيم في الاعداد ترتسم
وهذا التاريخ هو السرياني وهو المسمى بالفارسي القديم كما
تقدم اما الفارسي الجديد ويسمى بالعجمي الجديد ايضا فالتاريخ
العربي اقدم منه بايام عدتها ٣٦٢٢٤ ونظم ذلك الشاعر
اللبيب احمد السقي المكي بنعود فقال
للعرب تاريخ عدا سابقا :. تاريخ عجم ملكه امه قديم
خذ قدره ذاك السبق في احرف :. دال وباء ثم واو وجيم
وقال ايضا :.
اني اقول لمن هم اشرف الامم :. تاريخكم قد حوى سبقا على العجم
بالدال والبا ثم الواو بعدهما :. والجيم تتبعهم في اخر العلم
والتاريخ الرومي المتقدم اقدم ايضا من العجمي الجديد بايام
عدتها ٣٤٤٣٢٤ وقد نظم ذلك الشاعر المتقدم فقال
وللرومي في التاريخ سبق :. بايام على العجمي عدت
فدال ياوها جيم ودال :. ودال ثم جيم قد تبدت

اذا ضربت سنة ١٣٣٨ قبطية في ٣٦٥ يوم وزدت على الحاصل ربع عدد السنين كانت ايام عدتها
٤٨٥٣٤ وهذه تزيد على ما في الحاشية خمسة واربعين يوما فهي ثمانية وثلاثون وثلاثمائة
سنة قبطية الا خمسة واربعين يوما وهي سبق القبطي على العربي انتهى

واما التاريخ القبطي فهو اقدم من العربي بايام عدتها
١٢٣٣٤٠٩ وتنظم بعضهم ذلك فقال ::
اعلم فايام سبق القبط للعرب :: فيشطن في احرف هندمها كاو صفوا
طاو صفو دال ثم جيمهم :: والبا نتبعها من بعدها الف
واعلم ايضا ان التاريخ الافرنجي مبداوه من مولد المسيح على
نبينا وعليه الصلاة والسلام وبين مولده وتاريخ الاسكندر
السرياني المتقدم من السنين الشمسية ثلاث مائة واحدى
عشر سنة واثنان وتسعون يوما فاذا اردت ان تعرف
الافرنجي او مولد المسيح فاسقط هذه المدة من تاريخ الروم
يحصل المطلوب وان التاريخ العبري مبدؤه اول
الشهر الرابع من السنة التي هي ابتدا تاريخ الروم قال
ذلك السيد الطحطاوي في شرح اللمعة ومنها في محل اخر
واما العبري وهو على راي الربانيين من اليهود فاوله من
ابتدا الخلق في زعمهم ولذلك يسمونه تاريخ الخليقة
اهـ قال شارحها المذكور وهم في حساب هذا التاريخ
على ثلاث فرق الاولى احسنهم واوفقهم حسابا وهم
الربانيون لانهم على اصل وثيق وحساب دقيق ويزعمون
انهم استخرجوه من التوراة واما الفرقتان الباقيتان
وهم السمرة والعنانية فانهم لم يكونوا على شي من حساب
هذا اهـ واعلم ان التاريخ العبري اقدم من التاريخ
الرومي بايام عدتها ١٢٥٩٧٥١ وقد نظم ذلك المتقدم فقال

خذ سبقا عبري على رومينا ❊ حقا بايام نعدكما اصف
الف وها ثم زاي بعدها ❊ طا وها ثم باسع الغفه
وانه ايضا اقدم من التاريخ القبطي بايام عدتها ١٤٧٧٠٣٤٢
وقد نظم ذلك ايضا فقال ❊
وتاريخ عبري على القبط قدموا ❊ بعدة ايام فكن متثبتا
فيا ودال ثم صفر وتسيا ❊ لزاي ودال بعدها الفات
وانه ايضا اقدم من التاريخ العربي بايام عدتها ١٦٠٠٢٤٥١
وقد نظم ذلك فقال ❊
قدم لتاريخ عبري على العربي ❊ حقا بعدة ايام انت قطيب
همز وها دال صفرين وبعدهم ❊ واو كذا الف في غير ما كذب
وانه اقدم من الفارسي الجديد بايام عدتها ١٦٠٣٠٧٥١
وقد نظم ذلك فقال ❊
على فارسي متجدد قدموا ❊ لتاريخ عبري بعدة ايام
فهمز وها زاي وصفر ودال ❊ وصفر وواو همزة اظفر باكرام
فاستفد ذلك ولحفظه **فايدة** للفرس اعياد كثيرة
عيد يسمونه عيد النيروز ومعنى النيروز اليوم الجديد
ويزعمون انه اليوم الذي خلق فيه النور واول الزمان
الذي ابتدا فيه الفلك بالدوران ومدته عندهم
ستة ايام وكانت الاكاسرة يقضون حوايج الناس
في الخمسة الاولى ويخلون بانفسهم في اليوم السادس وكان
من عادتهم فيه ان ياتي رجل من الليل حسن الوجه

فيقف

مطلب اعياد الفرس

فيقف بالباب ليلة فاذا اصبح دخل على الملك ووقف حيث
يراه الملك فيقول له الملك من اين انت ومن اين اقبلت
واين تريد وما اسمك ولاي شي وردت وما معك
فيقول انا المنصور واسمي المبارك ومن قبل الله اقبلت
وللملك السعيد اردت وبالهنا والسلامة وردت
ومعي السنة الجديدة ثم يجلس ويدخل بعده رجل معه
طبق من فضة وعليه حنطة وشعير وحمص
وجلبان وسمسم وارز من كل واحد سبع سنابل وسبع
حبات وقطعة سكر ودينار ودرهم جديدان فيضع
الطبق بين يدي الملك ثم يدخل على الملك الهدايا
والتحف واول من يدخل عليه بها وزراؤه ثم الناس على
مراتبهم ثم يقدم للملك رغيف كبير مصنوع من تلك
الحبوب فياكل منه ويطعم من حوله ويقول هذا يوم
جديد من شهر جديد من عام جديد ثم يفرق على اهل
دولته ما جاءه من الهدايا واما عوام الفرس فكانت
عادتهم فيه ايقاد النار في ليلته ورش الماء في
صبحيته ويزعمون ان ايقاد النار فيه لتحليل
العفونات التي ابقاها الشتا من الهوا واما رش
الما فليتطهر الابدان مما لحقها من دخان
النار ومنها ايضا عيد يسمونه الكوسج وطريقتهم
فيه ان يركب في كل بلد من بلادهم رجل كوسج قد

استغنت باكل الاطعمة المعتادة ويشرب الشراب ايام ما يصنع به
فاذا حل الشهر الذي هو اول ذلك العيد ليس له علامة سوى انه
يركب بقرة واخذ عليه غرابا ويتبعه رعاع الناس واوباشهم يصيحون
عليه اثنا ويضربونه بالثلج ويروحون عليه بالمراوح وهو يصيح
بالفارسية كرم كرم ومعناه الحر الحر فيفعل ذلك سبعة ايام
واوباش الذين معه ينهبون ما يأخذونه من الامتعة في
الحوانيت فاذا انقضت السبعة ايام زال ذلك **فايدة** اخرى
قال بعض اشياخنا في حواشيه على الرحبية للشيخ عبد الله
الشنشوري رحمه الله تعالى **فايدتان الاولى** ان قيل
عمر الدنيا كم سنة وكم شهر وكم يوم وكم ساعة وكم درجة وكم دقيقة
قل عمر الدنيا سبعة الاف سنة وشهورها اربعة وثمانون الفا
واياما الفا الف وخمسماية وعشرون الفا وساعتها ستون الف
الف واربع ماية الف وثمانون الفا ودرجاتها تسعماية الف الف
واثنان وثلاثون الف الف من كتابات بعض الفضلا انتهى **الثانية**
مسيرة الدنيا خمسماية عام ثلاث ماية قفار وماية بحار وثمانون
ياجوج وماجوج وتسعة عشر سودان وواحد مسلمون
وكفار ورايت عبارة معزوة لبعض شراح الرسالة ونصها
مساحة الدنيا خمسماية سنة ثلاث ماية بحار وماية قفار
وماية عمار وثمانون ياجوج وماجوج وتسعة عشر سودان
وسنة ابيضة انتهى وهذه العبارة مخالفة لما قبلها فتامل انه
ما قاله بالحرف **الباب الثاني** في معرفة الشهور واعدادها

فاما

٦

فاما شهور العربي فهي اثنا عشر شهرا اولها المحرم . فصفر . فربيع الاول . فربيع الثاني . فجماد الاول فجماد الثاني . فرجب . فشعبان . فرمضان . فشوال . فالقعده . فالحجة . على هذا الترتيب وهي عند الحساب مداخلة هذا الفت شهر كامل وشهر ناقص وهكذا الى اخرها ففردانها كوامل ومزوجاتها نواقص الا ذي الحجة فانها تكمل في السنة الكبيسة وطريق معرفة الكبيس منها ان تسقط سنين الهجرة بالثلاثين مرة بعد اخرى حتى يفضل ثلاثون فاقل وتقابل الفاضل منه بالاحرف الاحدى عشر الاتية فما وافق عدده عدد واحد منها فهو كبيس والا فبسيط وهي هذه الاحرف به ه زب يج يه يح كا كد كو كط واعلم ان هذه الاحرف احدى عشر سنة الكبيسة تكون في كل ثلاثين سنة عربية وباقيها وهو التسعة عشر بسيطة والجمهور يكبسون السنة السادسة عشر بدل الخامسة عشر وهو مبني على الخلاف في الثلاثين من الدقايق ونحوها هل يجبر او تحط لان دقايقها ثلاثون فقط والاول هو المشهور واما شهور القبطي فهي اثنا عشر شهرا ايضا اولها شهر توت . فبابه . فهاتور . فكيهك . فطوبه . فامشير . فبرمهات . فبرموده . فبشنس . فبونه . فابيب . فمسري على هذا الترتيب وكل منها ثلاثون يوما ابدا وبعد مسري يزيدون ايام النسيء وهي خمسة ايام في السنة البسيطة وستة في السنة

وقد نظمها بعضهم فقال ... به ه زب يج يه يح كا كد كو كط ... وكلها ... الاول ... والبسيط ... انتهى قال

واعلم ان الثلاثة الاولى تسمى فصل الخريف والثانية فصل الشتاء والثالثة الربيع والرابعة الصيف على مذهب الترك ... مذهب الفلكيين اه ق ل قوله النسيء من النسا بمعنى التاخير او الزيادة لانها زائدة على الشهور ...

قوله وطريق معرفته الخ قال في الزيج الرضواني اسقط من السنين المطلوبة ثلاثة واقسم الباقي على اربعة فان تعددت فالسنة كبيسة والا فبسيطة وهذا هو الصواب الموافق لاعدادها المذكورة والاطريقة المصنف لا توافق واحدة من الكبايس المذكورة فتنبه له انتهى

الكبيسة واعلم ان في كل ثمانية وعشرين سنة قبطية سبع كبايس وهي ٣ ٧ ١١ ١٥ ١٩ ٢٣ ٢٧ ج ز يا يه يط كج كز

وطريق معرفته ان تسقط سني التاريخ القبطي بالاربعة مرة بعد اخرى فان بقي اربعة فالسنة كبيسة او اقل فالسنة بسيطة واذا لم تعرف ما مضى من سني القبط فالقاعدة ان تزيد على ما مضى من سني الهجرة مدة رقاد اهل الكهف وهي ثلاثماية وسبعة سنين فما حصل فهو الماضي من سني القبط فاذا اسقطها بما تقدم وعرفت ما فضل حصل المطلوب من معرفة الكبيسة والبسيطة واذا عرفت ما مضى من سني القبط وما يقابله من سني العرب فاجعل ذلك لكل ستة قبطية سنة عربية الا اذا ادار الدور فتجعل لكل ستة واحدة قبطية سنتين عربيتين واعلم انه اذا كان الدور ثلاثين سنة مثلا فانه يزيد واحدة في الدور الثاني فيكون احد وثلاثين سنة وهكذا وبيان ذلك انه في سنة الف واربعماية وتسع سنين قبطية انتهى الدور فيقابل الستة الاخيرة من ذلك سنتين عربيتين وهما الثالثة والرابعة بعد الف ومائة من السنين العربية وهذا الدور احد وثلاثون سنة فاذا تم دور اخر وهو اثنان وثلاثون سنة على ما تقدم فاجعل لتمامه ما ذكر وهكذا واذا بنيت على هذا الدور علمت جميع الادوار واذا علمت بالقاعدة المتقدمة في اخر دور فاسقط من سنين الكهف اربع سنين وافعل ما تقدم يحصل المطلوب والله اعلم

واما السريانية

هو ابه تسعه

واما السرياني وهو المسمى بالرومي فهو اثنا عشر شهرا اولها
تشرين الاول • فتشرين الثاني • فكانون الاول • فكانون
الآخر • فشباط • فآذار • فنيسان • فايار • فحزيران • فتموز •
فآب • فايلول • وعدد ايام شهوره شهر ثلاثين وشهر
واحد وثلاثين وثلاثون وشهر شباط ثمانية وعشرين في السنة
البسيطة وتسعة وعشرون في الكبيسة ومعرفة الشهور
الزايدة على الثلاثين او المساوية لها او الناقصة عنها
ان تعد مبتدا باولها على هذه الاحرف الاثنا عشر فازصيف
هنانزل فما وازى حرفا منقوطا من اعلى فهو الزايد او من
اسفل فهو الناقص وهو حرف واحد او حرفا مهملا فهو
المساوي **الباب الثالث** في معرفة اوايل السنين
والشهور اذا جهلت في التواريخ المتقدم ذكرها اما معرفة
اول السنة العربية فان شئت عد السنين الماضية
قبل السنة المطلوبة اولها باسا وزد على ذلك خمسة
ايام ابدا واطرح الحاصل بالسبعة وعد بالفاضل من يوم
الاحد فاليوم المنتهي اليه هو اول المحرم من السنة
المطلوبة وان شئت فاطرح سني الهجرة بالسنة التي
تريدها اولها ٢١٠ ٢١٠ بحيث يبقى مثلها او اقل فما بقي
اطرحه ٣٠ ٣٠ بحيث يبقى مثلها او اقل واحفظ لكل ثلاثين
طرحتها خمسة فما بقي بعد ذلك اي بعد طرح الثلاثينات
اطرحه ٨ ٨ بحيث يبقى مثلها او اقل فما بقي سنيه

علي هذه الاحرف الثمانية هبزداوجا وخذ الحرف الذي
انتهي اليه العدد وضم عدده الي خمسات الثلاثين واطرح في
الجملة ٧ ٧ بحيث يبقي مثلها او اقل مما كان بعد ذلك عد
به من يوم الاحد بحيث انتهي بك العدد علي يوم من
ايام الاسبوع فهو اول السنة المطلوب بالحساب تنبيه
متي كان الباقي بعد طرح الثلاثين اربعة وعشرون فابدل الحرف
الاخير من اوجا بالزاي فيقال اوجز وان شيت فخذ ما زاد
علي الالف من السنين بالسنة المطلوبة اولها واسقطه بالثمانية
ولجري الفاضلة علي هذه الاحرف الثمانية ديوج اهبز
وخذ الحرف المنتهي اليه وعد بمقداره من الحروف يوم الاحد فاليوم
المنتهي اليه هو اول المحرم ايضا وهذه القاعدة اسهل مما
قبلها لكنها مبنية علي ان اول المحرم في اول سني الهجرة يوم
الجمعة وذلك في الغالب يطابق روية الهلال وما قبلها
مبنية علي ان اول ذلك يوم الخميس كما تقدم وذلك يطابق
ما في الجداول ثم اذا اردت شهرا غير المحرم فاضرب عدة
الشهور الماضية بالشهر المطلوب في واحد ونصف ابدا
وخذ صحيح الحاصل فقط واطرحه بالسبعة ان احتملها
بحيث يبقي مثلها او اقل وعد به من اليوم الذي دخل
فيه المحرم واليوم المنتهي اليه هو اول الشهر المطلوب وان
شيت فانظر الحرف المقابل للشهر المطلوب من اوايل
كلمات هذا البيت وعد بقدره من اول المحرم كما مر

وهو

وان شيت فزد علي الماضي من الشهور نصفه صحيحا واطرح المجتمع سبعة وكمل العمل

اول المحرم

اول استعمل التاريخ كله ٨ وكمل العمل انتهي نقل

فايدة اسم السنة القبطية هو الايام الماضية من الشهر العربي الذي دخل فيه نوت قبل ٨
يوم دخوله فان دخل نوت مع الشهر العربي في يوم واحد فلا اسم لتلك السنة القبطية
فاذا جهلت الماضي من العربية فقط فزد على الايام الماضية من السنة القبطية ايام الاسد ان كانت
واعط من ذلك لكل شهر عربي قدره كاملا او ناقصا مبتدا بشهر الاسد او الشهر الذي قبله فما
يحصل الماضي من السنة العربية اشهرا واياما من شهر الاسد او شهر الدخول فزد عليه ما قبله
الى المحرم يحصل الماضي من اول السنة العربية وان جهلت الماضي من القبطية فقط فاعرف

الايام من سنتهم واطرح جملتها
الماضية من العربية [illegible] للماضي
السنة والدخول ثم احمل عليها
الاسد او الدخول كانت [illegible] السنة التالية
منها الايام الماضية من نوت للسنة احد عشر
شهر القبطية الاسد [illegible] عشرة
منها واذا اردت [illegible] ويوم مع
لسنة فزد على [illegible] فقط
يوما ان انتقصا [illegible] لكبيسة
ايام ان كانت العربية ثم ان زاد
وانقص [illegible] عكسه فالواجد
بمجموع على ايام شهر الاسد وان
هو الاسد من الشهر التالي
ساواه فلا اسد للمقابلة
وان نقص فالمجموع هو الاسد
من شهر الاسد الاول والله اعلم
اه قال

وهو هذا البيت ::
ان جاد دهري وجادت زينب يوفا ::
:: جلت همومي وقد احببت به دنفا

واما معرفة اول السنة القبطية وشهورها فزد على ايام
تاريخه الماضية قبل السنة المطلوبة لسنة ايام ابدا واطرح
الجملة بالسبعة وعد بالفاضل من يوم الاحد فاليوم المنتهي
اليه هو اول شهر نوت من السنة المطلوبة واذ شئت فخذ
ربع ما زاد على الالف واربعة من سني الهجرة بالسنة التي
تريد دخول توت فيها واضربه في ثلاثة واربعين ونصف
دايما واجعل الحاصل اياما مع جعل الكسر يوما ان كان نصفا
فاكثر وزد على الحاصل خمسة ايام ابدا وعد بالجملة من اول
السنة العربية فاليوم المنتهي اليه هو اول توت في تلك السنة
العربية هذا ان لم يزد الحاصل على سنة قبطية يعني ثلاث
مائة وخمسة وستين يوما فقط والا فلا نظر للكسر لكونه اقل من
النصف والا فاسقط ذلك مرة فاكثر اذا امكن وعد بالفاضل
كما تقدم وسياتي في الكلام على معرفة سني الرومي ما يعرف
منه اوايل سني القبط واذا اردت معرفة اول شهر غير
توت من الشهور القبطية فزد على عدة الشهور القبطية
التامة مثلها وعلى الحاصل واحد ابدا او اطرح الجملة
بالسبعة ان امكن وعد بالفاضل من اليوم الذي دخل فيه
توت فاليوم المنتهي اليه هو اول الشهر المطلوب وان شئت

:: وان اتي جهلا نجحوزان بهجته ::
:: ان جاد دهر نعت بالحسن دولته ::
البيت نوت المنتهي اليه وعد به من اول او اجر الشهور على هذا
الحرق اجهز بدو اجهز ب وحق
من يوم الاحد واجراء الشهور القبطية على هذا
ابدا واطرح ما لحقه بالسبعة وعد بالفاضل
من سني الهجرة وزد على الملحوظ ربعه تحقيقا
وان شئت فخذ عدد ما زاد على تسعماية

مطلب بمعرفة السنين الرومية

فاضرب تلك العدة الماضية من السنة القبطية مع الشهر المطلوب اوله في اثنين ابدا واسقط من الحاصل واحد ابدا وافعل بالباقي ما تقدم يحصل المطلوب **واما معرفة** اوايل السنين الرومية وشهورها فهو ان يضرب ما زاد على احدى وثلاثين وثمانماية من سني الهجرة في عشرة وسبعة اثمان واطرح من الحاصل تسعة ابدا ثم اقسم ما بقي على ثلاثماية وخمسة وستين ثم ما انكسر بعد القسمة على المقسوم عليه اطرحه ايا ما من سنتك العربية التي انت بها فاي يوم نفذ فيه العدد فما بعده اول سنتك الرومية وان المنكسر ثلاثة وثلاثين واجريت الباقي من اول السنة العربية كان ما بعد اليوم النافذ به العدد اول سنتك القبطية وما ذكر بالنسبة لسني القبط قاعدة اخرى تقدم الوعد بذكرها والله اعلم **فايدة** في الاختلاف في اول اليوم بليلته فمن يجعل القمر مدخلا لشهره وهم العرب والعبرانيون فابتدا اليوم بليلته عندهم من تمام غروب قرص الشمس على كل بقعة واخره تمام غروبها التالي له فعلى ذلك يكون عندهم ليل كل يوم قبل نهاره وعند من لم يجعل القمر مدخلا لشهورهم وهم الروم والقبط والفرس المنجدون والافرنج وغيرهم فمن ابتدا طلوع الشمس على ذلك الموضع واخره ابتدا طلوعها عليه التالي له وعلى هذا يكون نهار كل يوم قبل ليلته وعند اصحاب النجوم من نصف النهار المتفق عليه في كل موضع الى نصف

الى نصف النهار من الغد وهو الغالب والايام التي تعد بها
الناس الشهور هي الايام المعهودة من الارض لان كل
واحد من الناس انما يعد الشهر بايام مسكنه وهذه
الايام وان كانت مختلفة لكنه لا يبلغ الاختلاف
يوما وليلة اصلا والله اعلم فائدة اخرى في بيان معنى
السنة والشهر وغير ذلك اما السنة فهي لغة واحدة
السنين وتطلق على القحط واصطلاحا اما قمرية وهي
العربية زمان مقداره ٣٥٤ يوما وخمس وسدس
تقريبا كما تقدم وهي السنة الشرعية باسقاط الكسر
المذكور في البسيطة وجبره بيوم في الكبيسة كما تقدم
ايضا وحقيقتها غير منضبطة واما شمسية ويقال
لها قبطية وجسية وتقدم ما يتعلق بها ايضا
وحقيقتها ما بين حلول الشمس في نقطة من فلك البروج
وعوده اليه بحركتها الخاصة واما الشهر فهو لغة
من الاشتهار ومنه شهر المفلس بالنداء عليه وفي
اصطلاح من ذكر اما قمري ويقال له عربي وهو زمان
مقداره ثلاثون يوما او مقداره تسعة وعشرين يوما
عند اهل الحساب كما تقدم وشرعا ما بين اول ليلتي
رؤية هلالين متواليين فاوله على هذا الليل وعلى
ما قبله النهار وحقيقته ما بين اجتماعين متواليين
للنيرين الشمس والقمر واما شمسي ويقال له قبطي

وهو زمن مقداره ثلاثين يوما دايما وحقيقته مدة قطع الشمس برجا من بروج البروج بحركتها الخاصة واما النهار فهو لغة الاضاءة واصطلاحا زمان ما بين كون مركز الشمس على الافق الحقيقي طالعة وكونه عليه غاربة وشرعا زمان ما بين ابتدا طلوع الفجر على الافق المرئي وتمام غروب الشمس عليه وعرفا زمان ما بين ابتدا طلوع الشمس على الافق المرئي وتمام غروبها عليه وهذا هو الوضع الطبيعي واما الليلة فهي لغة الظلمة وعدم الضوء واصطلاحا وعرفا وشرعا يعرف مما ذكر في تعريف النهار المذكور واما اليوم فهو لغة مطلق الزمان ومنه يوم الاحزاب وشرعا وعرفا مرادف للنهار واصطلاحا زمان ما بين كون مركز الشمس على دايرة نصف النهار وعوده اليها وتقدم في الفايدة الاولى كيف معرفة اليوم بليلته واما الساعة فهي لغة القطعة من الزمن ومنه يوم تقوم الساعة اي القيامة واصطلاحا اما مستوية وهي التي تنسب الفلكية وهي زمان مقداره به درجة ويستعملها الحساب غالبا وجملة الليل والنهار كد ساعة وكل منهما يب ساعة ان استويا والا فما زاد في ساعات احدهما نقص منه ساعات الاخر فاذا عرفت عدة درج احدهما فاجعل منه كل يه درجة ساعة وما نقص منها جزءا من ساعة واسقط ذلك من الجملة السابقة فما بقي منها فهي ساعات الاخر فعلم ان اعدادها تزيد

وتنقص

وتنقص دون مقاديرها **واما زمانية** وهي التي يستعملها الفقها واهل الطلاسم والروحانيات والاوفاق وغيرهم وهي زمان مقدارها نصف سدس قوس النهار او الليل ابدا فجملة الليل والنهار **كد** ساعة بها ايضا وكل منهما **يب** ساعة ابدا فاذا علمت عدة درج احدهما فاقسمه على **يب** يخرج مقدار الساعة الواحدة منه فاسقطه من **ل** يبقى مقدار الساعة من الاخر فعلم ان مقاديرها تزيد وتنقص دون اعدادها عكس الاولى. **واما الزمان** قال في مختار الصحاح الزمان اسم لقليل الوقت وكثيره وجمعه ازمان وازمنة وقد ذكرت في شرحي على سالتي في مولد النبي صلى الله عليه وسلم المسمى بشرح الصدور ان بعضهم فرق بين الدهر والزمان فقال الزمان مقدار الاشيا المتحركة والدهر مقدار الاشيا الساكنة وقال الزمان مدة الاشيا المحسوسة والدهر مدة الاشيا المعقولة وفي اللغة العربية الغالب استعمالهما بمعنى وقد فرقوا بينهما في مواضع وفي كلام الزيلعي الحنفي في كتاب التعاريف الزمان هو مقدار حركة الفلك الاطلس عند الحكما وعند المتكلمين عبارة عن متجدد معلوم يقدر به متجدد اخر موهوم كما يقال آتيك عند طلوع الشمس فان طلوع الشمس معلوم ومجيئه موهوم واذا قرن ذلك الموهوم بذلك المعلوم زال الايهام انتهى من الشرح المذكور والله تعالى اعلم

الباب الرابع في معرفة اسما البروج والمنازل

مطلب معرفة البروج

وقسمنا على الفصول الاربع الاتي ذكرها فاما البروج فهي اثنا عشر
برجا اولها الحمل • فالثور • فالجوزا • فالسرطان • فالاسد •
فالسنبله • فالميزان • فالعقرب • فالقوس • فالجدي •
فالدلو • فالحوت • على هذا الترتيب و الثلاثة الاول
منها فصل الربيع على مذهب اهل الفلك و الثلاثة الثانية
منها فصل الصيف و الثلاثة الثالثة منها فصل الخريف
و الثلاثة الرابعة فصل الشتا و اعلم انه وقع لبعضهم انه
جعل لكل فصل من الفصول المذكورة زمنا معينا من اشهر
القبط ولعل ذلك بالنسبة لزمنه فانه ليس لذلك زمن
يختص به لانه كلما تقادم الزمن زاد اُسّ سنيّ القبط
فيتقدم نقل الشمس في البروج عن ذلك الزمن المعين بحسب
زيادة ما ذكر فلما لم يكن لذلك قاعدة لم اذكره تنبيه لذلك
واعلم ان البروج الستة التي اولها الجدي تسمى البروج الصاعدة
لصعود الشمس فيها الى العلو المسمى بالاوج وفيها يزيد النهار وينقص
الليل في البلاد التي عرضها شمالي والستة التي اولها السرطان
تسمى البروج الهابطة لهبوط الشمس فيها الى الاسفل المسمى
بالحضيض وفيها ينقص قوس النهار ويزيد الليل وسياتي قدر
الزيادة والنقص بحسب البروج والستة التي اولها الحمل تسمى
البروج الشمالية ويستوي الليل والنهار عند راس اولها والستة
اولها الميزان تسمى البروج الجنوبية ويستوي قوس الليل والنهار
عند راس اولها ايضا تنبيه اعلم ان هذا الاستوا المذكور

تقريب

تقريبه لان الشمس لاتتم عندراسا اول الحمل والميزان حتي
يمضي يوم وليلة و الاستوا الحقيقي انمايكون في البلاد التي
لاعرض لها تنبه لذلك وراس الثلاثة التي اولها الحمل
يسمي الاعتدال الربيعي لما ذكر وراس الثلاثة التي اولها
السرطان يسمي الانقلاب الصيفي لانقلاب النهار فيها من
الزيادة الي النقص والليل بالعكس وراس الثلاثة
التي اولها الميزان يسمي الاعتدال الخريفي لما تقدم وراس
الثلاثة التي اولها الجدي يسمي الانقلاب الشتوي لانقلاب
النهار فيها من النقص الي الزيادة والليل بالعكس كما علم مما تقدم
والله اعلم فايدتان الاولي اعلم ان هذه البروج المذكورة
بيوت للكواكب السبعة السيارة المشهورة فالحمل والعقرب بيتان
للمريخ و والثور والميزان بيتان للزهره والاسد بيت
للشمس والقوس والحوت بيتان للمشتري والجدي والدلو
بيتان لزحل الثانية انها تنقسم علي العناصر الاربعة
فلكل عنصر ثلاثة بروج فالحمل والاسد والقوس نارية
والثور والسنبلة والجدي ترابية والجوزا والميزان
والدلو هوايية والسرطان والعقرب والحوت مايية
وقد نظم ذلك بعضهم فقال
اما الحمل والاسد والقوس ناريه والثور والسنبله جدي ترابيه

في عبارات الطبيعية استعمال الفكر السقيم اه

فايدة في معرفة الغالب والمغلوب من الصاحبين او التركيبين او الزوجين احسبهما بالجمل الكبير واطرحهما
تسعة تسعة وامش بالباقي على جدولي البيتين وفي الزوج والافراد بينوا العلما والتربها عند التخالف غالب
ويغلب مطلوب اذا الزوج يستوي ؛ وعند استوا الفرد يغلب طالب ؛ يعني ان كان كل من
الفاضلين فردا او زوجا فاقلهما غالب وان اختلفا فاكثرهما وان كان كل منهما زوجا وهما مستويان
اي قدرا بمعنى غلب المطلوب وان كان كل منهما فردا وهما مستويان غلب الطالب فلو اريد تغليب
المطلوب غالبا اقم مقامه اسما يكون مغلوبا له غالبا الغالبه ولتصير المطلوب غالبا على نفسه حرف اسمه
فايدة خرج لحساب الاسمين بالجمل واسقطهم ٩ ٩ وضم للباقي ٧ واسقطه ايضا ثم اجعل الفاضل على
جدولي البيتين

وفاضل الاسما بعد الاسقاط تسعة ؛
وذا بعد ضم السبع فيه لهم عرف
لاي ذي اجتماع وافتراق وحربه
خيار وطول نحس وجيم به اتصل
اي ان تعمل واحدا واربعه
وهي حرف اي في اجتماع وفرقة
يكون بينهما وان تفضل حرف حربه
فهو خيار وان تفضل ط او نحس
او جيم فتعلف فايدة اذا اردت
ان تعرف طالع الشخص احسب اسم
الشخص واسم امه بالجمل الكبير
واسقطه ١٢ ١٢ وعد بالباقي
من اول الحمل فالبرج المنتهي اليه
هو طالع الشخص فلو جهل اسم
الام اكتفى باسم الشخص كما نقل
عن ابن سبعين او ابو حذام
امه العلمية وهي حو...
وان اردت الوجه الطالع له
من الاثم فاحسب اسم الشخص
واسم ابيه بالجمل الكبير ايضا
واسقطه ٣٠ ٣٠ فان كان
الباقي من الواحد الى العشرة
فالوجه الاول من برجه
اي طالع الشخص وان كان
من احد عشر الى عشرين
فالوجه الثاني من طالعه
وان كان من احد وعشرين
الى ثلاثين فالوجه الثالث
قوله بالجمل الكبير ايضا اي كما
في الطالع فانك تحسب اسم
الشخص واسم امه بالجمل الكبير
وتسقطهم ١٢ ١٢ وتعد بالباقي
من الحمل تجد الطالع للشخص
كذا في رسالة الطمحات

جوزا وميزان والدالي بهوائيه ؛ سرطان عقرب وبرج الحوت مائيه
ويترتب على هذا معرفة ما يغلب على الانسان من تلك
العناصر وطريقه ان تحسب اسمه واسم امه بالجمل الصغير
وتسقطهم اثني عشر مرة بعد اخرى الى ان يبقى مثلها
او اقل منه فعد به من اول الحمل فالثور فالجوزا الى
اخرها حيث انتهى العدد على اي برج فانظر الى عنصره
يحصل المطلوب والله اعلم واما المنازل فهي ثمانية وعشرين
منزلة واولها الشرطين وتقال لها النطح . فالبطين .
فالثريا وتقال لها النجم فالدبران . فالهقعة . فالهنعة
فالذراع . فالنثرة . فالطرفه . فالجبهه . فالخرتان
وتسمى الزبره . فالصرفه . فالعوا . فالسماك . فالغفر .
فالزبانا . فالاكليل . فالقلب . فالشوله . فالنعايم .
فسعد بلده . فسعد الذابح . فسعد بلع . فسعد السعود
فسعد الاخبيه . فالفرغ المقدم . فالفرغ المؤخر . فالرشا
ويقال بطن الحوت على هذا الترتيب وكيفيتها مذكورة
في المطولات . وهي على الفصول الاربع المتقدمة بالنسبة
لطلوعها لا لتوسطها ولغروبها فالسبعة التي اولها الهنعه
لفصل الصيف والسبعة التي اولها العوا لفصل الخريف والسبعة
التي اولها النعايم لفصل الشتا والسبعة التي اولها الفرغ

المؤخر

فايدة ايضا في معرفة الناظر على الشخص احسب اسمه واسم ابيه واسقطهم ٣٠.٣٠ فان بقي من واحد
الى عشرة فالوجه الاول من طالعه ومن عشرة الى عشرين فالوجه الثاني ومن عشرين الى ٣٠ ثلاثين
فالوجه الثالث فاذا عرفت الوجه واردت معرفة الناظر عليه من الكواكب فامش على هذه الابيات
الكثير احدث خمسة في العقرب ثو والثور درك توسه بالمنكب نو والتومان بجنس معه جديه
سرطان هدر دلوه للمشرب. والليث لبخ حوته في مايه نعذرا سمد حفتها للمشترى
رلب علم المنازل يفتنوا بسر. خذ كل حرف دل اخر كوكب. يعني ان الحروف المرموز بها في قوله
خمسة ذرك وبجنس وهدر ولبخ وسمد ورلب كل واحد اخر كوكب على الترتيب يعني ان المريخ ناظر
على الوجه الاول من الحمل والعقرب والشمس على الثاني والزهرة على الثالث وعطارد لسرطان والعوى
الوجه الاول من الثور والقمر له الثاني منهما وزحل له الثالث وهكذا الخ

الموخر لفصل الربيع ولكل برج من البروج المتقدمة منزلتان
وثلث منزلة تقريبا والاربعة عشر التي اولها العوا تسمى المنازل
اليمانية والاربعة عشر التي اولها الفرغ الموخر تسمى المنازل الشامية
الشمس تقيم في كل منزلة منها ثلاثة عشر يوما تقريبا والقمر يقيم
يوما وليلة تقريبا ايضا والله اعلم بالصواب فايدة اعلم
انه في عالم المثال الذي هو الفلك نجوم وكواكب واجرام لا يحصي
عددها الا الله سبحانه وهي منتظمة على صور واشكال
وقد رصد الحكما منها الفا واثنين وعشرين كوكبا واستوا اطوالها
وعروضها للتواريخ مفروضة ورتبوا مقادير اقدارها
على ستة مراتب المرتبة الاولى اعظمها والسادسة
اصغرها وكل مرتبة من هذه المراتب متفاوتة على ثلاثة
انواع اعظم واوسط واصغر عند الروية في الجرم والشعاع
ووجدوا من الالف واثنين وعشرين كوكبا خمسة عشر
في القدر الاول وخمسة واربعين في القدر الثاني ومايتين
وثمانية في القدر الثالث واربعماية واربعا وسبعين
في القدر الرابع ومايتين وتسعة عشر في القدر الخامس
وتسعة واربعين في القدر السادس وخارجا عن
هذه المراتب اربعة عشر كوكبا تسعة خفيفة وتسمى
مظلمة وخمسة سحابية كانها لطخة او قطعة غيم

فائـــدة اذا اردت ان تعرف زحل في اي برج فطريقه ذلك ان تاخذ سني الهجرة الى السنة التي تريد تقويم زحل فيها وتزيد على ذلك ثمانية ثم اطرح المجتمع ٣٠ ٣٠ حتى يبقى دون ٣٠ فاطرح لكل برج منها سنتين ونصف والبداة بالطرح من برج الجدي فحيث انتهى العدد فهو البرج الذي فيه زحل واذا اردت ان تعرف المشتري في اي برج فطريق ذلك على ان تزيد على الماضي من سني الهجرة اثنين وتسقط المجتمع ١٢ ١٢ حتى يبقى ١٢ او دونها فاسقط لكل برج سنة واحدة والبداة بالجوزا مقهقرا فحيث انتهى العدد فهو البرج الذي فيه المشتري واذا اردت ان تعرف المريخ في اي برج فطريق ذلك ان تطرح الماضي من سني الهجرة ثلاثا ثلاثا حتى يبقى ثلاثا او دونها فاجعله شهورا واسقطه ٩ ٩ حتى يبقى ٩ او دونها فاسقط لكل برج مبتدا من القوس مقهقرا شهرا ونصف فحيث انتهى العدد فهو البرج الذي فيه المريخ واذا اردت ان تعرف الزهرة في اي برج فطريقه ان تطرح الماضي من سني الهجرة ٥ ٥ حتى يبقى خمسة او دونها وزد عليها ستين يوما ثم اطرح المجتمع ١٠ اشهر ١٠ اشهر حتى يبقى ١٠ اشهر او دونها ثم اسقط لكل برج من اول الميزان خمسة اشهر وعشرة ايام مقهقرا فحيث نفذ العدد فهو البرج الذي فيه الزهرة واذا اردت ان تعرف عطارد في اي برج فطريقه ان تطرح ما مضى من سني الهجرة ٣ ٣ حتى يبقى ثلاثة او دونها فاجعله شهورا ثم اطرحها ٧ اشهر و٦ ايام حتى يبقى ٧ اشهر و٦ ايام او دونها فزد عليه ستين يوما واعرف مجموع ذلك واسقط لكل برج مبتدا من السنبلة مقهقرا ١٢ ١٢ فحيث انتهى العدد فهو البرج الذي فيه عطارد

وما دون هذه المراتب الستة مخفية جدا بالنسبة الى ادراك البصر وهي كثيرة حيد الايحصي عددها الا خالقها سبحانه وتعالى واعلم بعض انهم اذا قالوا الكوكب الفلاني في القدر الاول من اعظمه يريدون به انه مثل الارض كلها مائة وثمان مرات واذا قالوا من القدر الاول من اوسطه فيكون قدر الارض مائة مرة ومرتين واذا قالوا في الاول من اصغره فيكون قدر الارض ستة وتسعين مرة واذا قالوا في القدر الثاني من اعظمه فيكون قدر الارض تسعين مرة واذا قالوا في القدر الثاني من اوسطه فيكون قدر الارض اربعة وثمانين مرة واذا قالوا في القدر الثاني من اصغره فيكون قدر الارض ثمانية وسبعين مرة وهكذا تنقص من كل قدر ستة ستة ٦ ٦ الى القدر السادس من اعظمه فيكون قدر الارض ثمانية عشر مرة واذا قالوا في القدر السادس من اوسطه فيكون قدر الارض اثني عشر مرة واذا قالوا في القدر السادس من اصغره فيكون قدر الارض ست مرات وهذا تمام المراتب الستة وبعضهم ذكر خلاف ذلك مما يقارب به قال في شرح اللمعة واعلم ان مساحة قطر الارض ثمانية الف فرسخ والله اعلم

الباب الخامس في معرفة برج الشمس والقمر ودرجتهما ومنزلتهما

وذلك ان تعرف ما مضى من السنة

والعاصـــل ان زحل [الفنطبة] يطلع في الفلك السابع فيمكث في كل برج سنتين ونصف سنة فيتم كل الافلاك في ٣٠ سنة والمشتري تطلع في الفلك السادس فيبقى في كل برج ١٣ شهرا فيتم كل الافلاك في ١٣ سنة والمريخ يطلع في الفلك الخامس فيبقى في كل برج ٤٥ يوما فيتم الافلاك في ٢٨ شهرا والشمس تطلع في الفلك الرابع وتبقى في كل برج شهرا فتتم الافلاك في سنة والزهرة تطلع في الفلك الثالث وتبقى في كل برج ٢٥ يوما وتتم الافلاك في ١٠ اشهر وعطارد يطلع في الفلك الثاني ويبقى في كل برج ١٥ يوما فيتم كل الافلاك في ٦ اشهر والقمر يطلع في الفلك الاول فيمضي في كل برج يومين ونصف فيتم كل الافلاك في شهر واحد انتهى

القبطية اشهرا وايـاما بما تقدم وزد عليه خمسة اشهر وستة
عشر يوما واعط لكل برج ثلاثين يوما فالبرج المنتهي اليه
هو برج الشمس وما قطعت منه بقدر الايام ان كانت
فهو درجتها بالتقريب **وان شئت** فزد على الماضي المذكور
من السنة القبطية خمسة عشر يوما واعط ما ذكر من اول
برج السنبلة يحصل ما تقدم **وان شئت** فانقص من
الماضي المذكور ايضا خمسة عشر واعط لكل برج ما ذكر مبتدا
بالميزان يحصل المطلوب **تنبيه** هذا ان لم يكن الحاصل
اثني عشر شهرا فاكثر فان كان اثني عشر شهرا فان لم يكن
معها ايام فالشمس في الدرجة الاخيرة من برج الحوت وان كان
معها ايام فاحذف الشهور الاثني عشر واجعل لكل يوم
من اول الحمل درجة ودقيقتين فحيث انتهت فثم
درجة الشمس وان كانت الشهور اكثر من اثني عشر شهرا
فاحذف الدور وهو الاثني عشر شهرا وخذ لكل واحد
وثلاثين يوما من الشهور الباقية برجا مبتدا بالحمل
فان بقي بعد ذلك ايام فاجعل لكل يوم درجة ودقيقتين
فالدرجة المنتهي اليها درجة الشمس فان تجزت الايام او لم تكن
محل شهر او حصه للايام ان كانت وكمل العمل يحصل المطلوب صح **واذا** عرفت
ذلك واردت معرفة بعد الدرجة عن اقرب الاعتدالين

تنبيه متى اعطيت للبروج الخمسة التي اولها الحمل فاعط لكل برج ٣١ يوما في جميع الاوجه المتقدمة
يحصل المطلوب اه ق ل

وهما راس الحمل والميزان فان كانت الدرجة من ثلاثة
الحمل او من ثلاثة الجدي فاعتدال راس الحمل اقرب
اليها من اعتدال راس الميزان وان كانت من ثلاثة
الميزان او من ثلاثة السرطان فاعتدال راس الميزان
اقرب اليها من اعتدال راس الحمل والبعد اذ كان الحمل كان
متقدما على اعتدال راسه واذا كان في ثلاثة الجدي كان متاخرا
عنه واذا كان في ثلاثة السرطان كان متاخرا عن اعتدال
راس الميزان واذا كان في ثلاثة الميزان كان متقدما عن
اعتدال راسه فلعلك تحصل ان البعد المتقدم هو ما يزيد
بزيادة الدرجة في برجها والمتاخر ما ينقص بزيادتها وهذا
البعد المذكور هو المسمى عند اهل هذا الفن بالميل الاول
والله اعلم واما معرفة برج القمر وما قطع منه فزد يوما
واحدا ابدا على الماضي من ايام الشهر العربي بالهلال واضرب
المجتمع في ١٢ ثم زد على الحاصل ما معك من درج البرج الذي
فيه الشمس واسقط لكل برج ٣٠ مبتدا من برج الشمس
الذي دخل فيه الشهر بحيث انتهى فثم درجة القمر
وان شئت فاعرف الايام الماضية من الشهر العربي
ثم ان شئت فاعط منها لكل برج يومين ونصف يوم
مبتدا بالبرج التالي لبرج الشمس فالبرج المنتهى اليه

هو برج

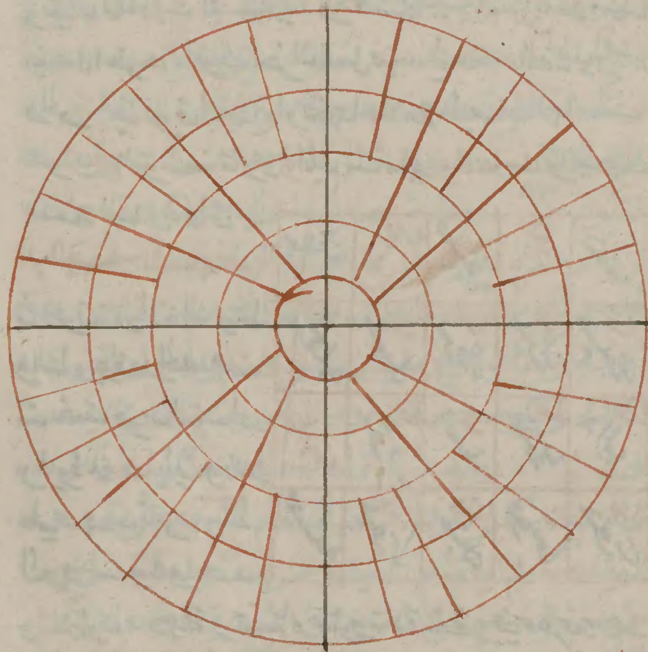
قوله وعلى الجملة خمسة ايام الخ هذه الطريقة مبنية على انه يقطع كل يوم ١٢ درجه فيمكث في البرج يومين ونصفا فنجعل الايام الماضية من الشهر العربي من جنس النصف بان نزيد عليها مثلها كما قال اي نضربها في مخرج النصف ثم نعطي لكل برج خمسة انصاف وهي يومان ونصف لكن يبقى علينا ما قطعته الشمس من برجها اول الشهر فذكر المؤلف انه يزاد على الحاصل خمسة وهي برج الشمس بتمامه وهذا فيه تقريب يعتاد في الصحيح فيما اذا كانت الشمس اول الشهر في اواخر برجها فان كانت في اوله او وسطه احتاط في تقريب من برج وح فالاقرب للتحقيق

هو برج القمر **وان شيت** فزد عليها مثلها وعلى الجملة خمسة ايام ابدا واعط لكل برج خمسة ايام مبتدا ببرج الشمس فالبرج المنتهي اليه هو برج القمر وتقدر ما نقص من الخمسة بنسبته منها درج من البرج **واما معرفة منزلة الشمس** وما قطعت منها فاعرف الماضي من السنة القبطية واسقط منها يومين واعط لكل منزلة ثلاثة عشر يوما كما تقدم مبتدا من الحرفة فالمنزلة المنتهي اليها هي منزلة الشمس وقطعت بقدر الايام ات كانت **وان شيت** فاعرف الايام الماضية من الفصل الذي هي فيه واعط لكل منزلة من اول منازله ثلاثة عشر فالمنزلة المنتهي اليها هي منزلة الشمس فقطعت منها بقدر الايام ان كانت **تنبيه** متى اعطيت منزلة السماك فاجعل لها اربعة عشر يوما ومتى عرفت منزلة الشمس فالمنزلة الثالثة بعدها مما قبلها هي الطالعة بالفجر **وان شيت** فاسقط من ماضي السنة القبطية ثمانية ايام ابدا واعط من الفاضل لكل منزلة ثلاثة عشر يوما مبتدا من الحوتان فالمنتهي اليها هي الطالعة بالفجر ومضى منها بقدر الايام ان كانت **واما منزلة القمر** وما قطع منها فاعرف الماضي من الشهر العربي واعط لكل منزلة ليلة ويوما مبتدا بمنزلة الشمس فالمنزلة المنتهي اليها هي منزلته وان جاوزتها بمنزلة فالشهر ناقص **وان شيت** فزد للماضي

من الشهر المذكور يوم في ايدا واعط لكل منزلة يوما مبتدا
من الطالعة بالفجر فالمنتهي اليه هي منزلته **فايدة** جليلة
جامعة لما تقدم من معرفة برج القمر ومنزلته من الدايرة
الاتية **وطريق** العمل فيها ان تنظر في اي ثلث او في اي نصف
يستهل الهلال من اثلاث الشهر الرومي واضافه لمرسوم
ذلك في الدايرة لان بعضها مقسوم الى اثلاث وبعضها
الى انصاف فتعد من ذلك الثلث او النصف الذي
يستهل فيه الهلال بقدر الايام الماضية من استهلال
الهلال الى جهة يسارك فاي موضع تنفذ فيه العدد
فالقمر في تلك المنزلة **مثاله** فرضنا ان رجب استهل
في النصف الاول من كانون الثاني لانه مقسوم الى نصفين
في سنة ١٠٠٨ وقد مضى من الشهر العربي ٢٨ يوما وعددنا
من النصف الاول من كانون الثاني بقدر العدد من المنازل
فنفذ العدد عند منزلة الصرفة ويقابلها برج السنبلة
فالقمر حينئذ في ذلك البرج وفي تلك المنزلة وهذه صفة

الدايرة

الدايرة المذكورة فافهم ترشد ان شا الله تعالى



فايدة في بيان قولهم البروج منقلبة وثابتة ومجسدة
ومعرفة ذلك من الجدول الاتي فما قابل لفظ منقلبة
فهي البروج المنقلبة سميت بذلك لانقلاب الزمان فيها
عند حلول الشمس من فصل الى فصل وما قابل لفظ ثابتة
فهي البروج الثابتة سميت بذلك لان الفصل فيها ثابت

علي حالة واحدة وما قابل لفظ مجسدة فهي البروج المجسدة ويقال لها ذات الجسدين وذلك بسبب امتزاج كل منها بفصل اخر حالة كونه اخر الفصل فينسلخ عن حاله يسيرا قبيرا والحروف التي فوق البروج او تحتها علامة طبعها فالها من هواي والنون من ناري والميم من مايي والتا من ترابي وهذه صفة الجدول كما ترى

بروج	ربيع	صيف	خريف	شتا
منقلبة	حمل ن	سرطان ما	ميزان ه	جدي ن
ثابتة	ثور ن	اسد ن	عقرب ما	دلو ه
مجسدة	جوزا ه	سنبلة ن	قوس ن	حوت ما

الباب السادس

في معرفة زيادة الليل والنهار وقدر الحصص من نصف قوس النهار وغير ذلك مما ياتي وذلك علي عرض تقويم بساط المحروسة وهو احد وثلاثون درجة وخمسة وعشرون دقيقة وفي معرفة اختلاف الفصول باختلاف الاقطار وفيها يحمد تعاطيه او يذم في تلك الفصول **الفصل الاول** **فصل الربيع** واول هذا الفصل ببلاد مصر والشام يكون اول فصل الصيف باليمن والسند واول فصل الخريف بجهات الحبش والجنوب واول راس الربيع يستوي الليل والنهار كما تقدم في الباب

حصة ما بين الظهر والعصر

حصة الغروب

في الباب الرابع ثم يأخذ الليل في النقص والنهار في الزيادة فيزيد
كل يوم من ايام برج الحمل نصف درجة وكل يوم من ايام برج
الثور ثلث درجة وكل يوم من ايام برج الجوزا سدس درجة
و تكون حصة ما بين الظهر والعصر في الستة الاولى من
برج الحمل نب[٥٢] درجة ثم الى تمام سبعة عشر تزيد واحدة
فتكون نج[٥٣] درجة ثم فيما بقي منه الى مضي اربعة من الثور
تزيد واحدة فتكون ند[٥٤] ثم فيما بقي الى اخر الجوزا وهو تمام
الفصل تكون نه[٥٥] فاعلم ان تفاضل الحصص انما هو درجة
درجة وكذا في جميع ما ياتي سوا كان بزيادة او نقص فتنبه
لذلك وتكون حصة الغروب في الدرجتين الاولتين من
الحمل لح[٣٨] درجة ثم الى تمام تسعة منه تكون لط[٣٩] ثم الى
تمام سادس عشر تكون م[٤٠] ثم الى تمام اثنين وعشرين منه
تكون ما[٤١] ثم الى تمام ثمانية وعشرين تكون مب[٤٢] ثم فيما
بقي منه الى مضي ثلاثة من برج الثور يزيد واحدة فتكون
مج[٤٣] ثم الى تمام تسعة منه تكون مد[٤٤] ثم الى تمام عشر منه
تكون مه[٤٥] ثم الى تمام تسعة عشر منه تكون مو[٤٦] ثم الى تمام
ستة وعشرين منه تكون مز[٤٧] ثم في الاربعة الباقية منه الى
مضي اثنين من برج الجوزا تكون مح[٤٨] ثم الى تمام تسعة منه
تكون مط[٤٩] ثم الى تمام عشرين منه تكون ن[٥٠] ثم الى اخره

وهو تمام الفصل يكون نا واعلم انك اذا جمعت الحصتين المذكورتين
حصل نصف قوس النهار في اي يوم اردت مما ذكر واذا اضعفته
حصل قوسه كاملا واذا طرحته وهو ثلاثماية وستون درجة
حصل قوس الليل وان طرحت منه حصتي الشفق والفجر
الاثنتين حصل مقدار حوق الليل وكذلك تفعل في جميع
ما ياتي من بقية الفصول واما حصة العشا وتسمى حصة
الشفق فتكون من اول الحمل الى مضي خمسة عشر منه ك درجة
ثم تكون في نصفه الاخر ومضي خمسة من الثور كا ثم الى تمام
عشرين منه تكون كب ثم فيما بقي منه الى مضي اربعة من
الجوزا يكون كج ثم الى تمام اخره وهو تمام الفصل
المذكور تكون كد واما حصة الفجر فانها تكون في
الدرجتين الاولتين من الحمل كب درجة ثم الى تمام
خمسة وعشرين منه تكون كج ثم فيما بقي منه الى مضي
عشرة من الثور تكون كد ثم الى تمام احد وعشرين منه
تكون كه ثم فيما بقي منه الى مضي اربعة من الجوزا تكون
كو ثم الى تمامه تكون كز ثم فيما بقي منه الى تمامه تكون
كح وهو اخر الفصل واعلم ان هذا الفصل يتحرك فيه
الطبايع وتسرع فيه المواد والعفونات التي تولدت في
زمن الشتا ولذلك امرت الحكما بالفصد فيه واخراج

الغي

حصة العشا

حصة الفجر

٢٦

القي وشرب الادوية المسهلة واصلاح ساير الامراض
خصوصا في بلاد مصر فان ريح الصبا لا يوجد فيها وهو
يزيل العفونات وهو فصل تذوب فيه الثلوج
وتنبع فيه العيون وتسيل فيه الاودية وتورق فيه
الاشجار وتزهو فيه الاغصان ويزول فيه اليوم
ويصير وجه الزمان كانه عروس ويهيج فيه سلطان
الدم ويحكم ويضعف فيه سلطان البلغم ويحمد في هذا
الفصل تعاطي جميع اللحوم اللطيفة كالضان والدجاج
وما عمل بخل والحصرم والسماق واستنشاق
الرياحين والاغتسال والتمريخ بالادهان كالزيت

فصل الصيف

الفصل الثاني فصل الصيف واول هذا الفصل ببلاد
مصر والشام يكون اول الخريف باليمن والسند واول
فصل الشتا بجهات الحبش والجنوب واول يوم من
فصل الصيف يكون غاية طول النهار وغاية قصر الليل
ولذلك يقال لاول يوم من ايامه اطول ايام السنة
وليلته اقصر لياليها ومن اول هذا الفصل ياخذ الليل
في الزيادة والنهار في النقصان فينقص كل يوم
من برج السرطان سدس درجة وكل يوم من برج
الاسد ثلث درجة وكل يوم من برج السنبلة نصف

درجة

ويكون حصة ما بين العصرين من ابتدا السرطان الي تمام مضي خمسة وعشرين من الاسد نه درجة ثم فيما بقي منه
الي تمام مضي اثنى عشر من السنبلة تنقص واحدة فتكون
ند ثم الي تمام ثلاثة وعشرين منه تكون نج ثم الي تمامه
وهو اخر الفصل تكون نب واما حصة الغروب فانها
تكون في التسعة الاولى من السرطان نا درجة ثم الى تمام
عشرين منه تكون ن ثم الي تمام سبعة وعشرين منه تكون
مط ثم فيما بقي منه الي تمام مضي ثلاثة من الاسد تكون
مح ثم الي تمام عشرة منه تكون مز ثم الي تمام خمسة عشر
تكون مو ثم الي تمام عشرين منه تكون مه ثم الي تمام ستة
وعشرين منه تكون مد ثم فيما بقي منه الي مضي واحد من
السنبلة تكون مج ثم الي تمام سبعة منه تكون مب ثم الي تمام ثلاثة
عشر منه تكون ما ثم الي تمام عشرين منه تكون م ثم الي تمام ثلاثة
سبعة وعشرين منه تكون لط ثم فيما بقي منه وهو تمام
الفصل تكون لح وان تزد نصف قوس النهار او غير ذلك
مما تقدم في فصل الربيع فافعل ما مر فيه وتكون حصة
العشا من اول السرطان الي تمام خمسة وعشرين منه كد
ثم فيما بقي منه الي تمام مضي تسعة من الاسد تكون
كج ثم الي تمام اربعة وعشرين منه تكون كب ثم فيما بقي

حصة الغروب

حصة العشا

منه وهو

حصة الفجر

منه وهو اخر الفصل تكون ل ٣٠ وتكون حصة الفجر في الثمانية
الاولى من السرطان كح ٢٨ ثم الى تمام خمسة وعشرين منه تكون
كز ٢٧ ثم فيما بقي منه الى تمام مضي ثمانية من الاسد تكون كو ٢٦ ثم
الى تمام عشرين منه تكون كه ٢٥ ثم فيما بقي منه الى تمام مضي
اربعة من السنبله تكون كد ٢٤ ثم الى تمام سبعة وعشرين منه تكون
كج ٢٣ ثم فيما بقي منه وهو تمام الفصل تكون كب ٢٢ واعلم ان هذا
الفصل حار يابس صفراوي يتكسر فيه سلطان الدم ويتحكم
فيه سلطان الصفرا وتضعف فيه القوة الهاضمة للطعام لان
الحرارة تنتشر ظاهر الجسد ومما يحمد تعاطيه هذا الفصل
القليل من الغذا والسكت من الاغذية اللطيفة كلحم الضان والدجاج
وكذا ما عمل بالخل والحصرم مما بارد يابس وكذا اكل السمك و
البقول كالهندبا والخس والخيار والنوع المسمي بالسلطنة
وانواع الحوامض المبردات ويحمد ايضا مجاورة برك الماء
والانهار وشم الرياحين الاماكن حار قالوا والمسك حار ومما
يذم فيه كثير اكثر الجماع والعبرة في ذلك كله بما يوافق حاله
والله اعلم **الفصل الثالث** فصل الخريف واول هذا الفصل
ببلاد مصر والشام يكون اول فصل الشتا باليمن والسند
واول فصل الربيع بجهات الحبش والجنوب ومن اول راس
فصل الخريف يستوي الليل والنهار ثم ياخذ الليل في الزيادة والنهار

في النقصان فينقص كل يوم من الميزان نصف درجة وكل
من العقرب ثلث درجة وكل يوم من القوس سدس درجة
وتكون حصة ما بين العصرين في الثلاثة الاول من الميزان
نه الى تمام عشرة منه تكون نا ثم الى تمام سبعة عشر منه
تكون ن ثم الى تمام اربعة وعشرين منه تكون مط ثم فيما
بقي منه تكون مح ثم في الستة الاول من العقرب تكون
مز ثم الى تمام ثلاثة عشر منه تكون مو ثم الى تمام عشرين
منه تكون مه ثم الى تمام ستة وعشرين منه تكون مد
ثم فيما بقي منه الى مضي خمسة من القوس تكون مج ثم الى
تمام خمسة عشر منه تكون مب ثم الى تمام نصفه الاخير وهو
تمام الفصل تكون ما وتكون حصة الغروب في الخمسة الاول
من الميزان لح ثم الى تمام خمسة عشر منه تكون لز ثم الى
تمام ستة وعشرين منه تكون لو ثم فيما بقي منه الى مضي
ثلاثة عشر من العقرب تكون له ثم الى تمام ما بقي منه الى
تمام مضي احد وعشرين من القوس تكون كد منه ثم فيما بقي
منه وهو تمام الفصل تكون كج وان تريد نصف قوس النهار او كامله
او قوس الليل او جوفه فافعل ما مر في فصل الربيع وتكون
حصة العشاء في جميع الميزان الى تمام مضي اثني عشر من العقرب
ك درجة ثم فيما بقي منه الى تمام مضي سادس عشر من القوس

تكون كا

تكون كا ٢١ فيما بقي منه وهو تمام الفصل تكون كب ٢٢ وتكون حصة
الجز في جميع الميزان الا اليوم الاخير منه كم ٢٢ وفي اليوم الاخير
منه مع جميع العقرب كج ٢٣ ثم تكون من جميع القوس وهو
تمام الفصل كد ٢٤ واعلم ان هذا الفصل بارد يابس طبيعه
مخالف جميع الطبايع وتهيج فيه السودا وتزيد فيه حركة
الرياح الشمالية ويبرد الهوا اخر الليل وتتغير فيه لون
الزمان ووجه الارض وتهزل فيه البهايم وهو صعب
رديء مكروه حذرت منه الاطبا وسمته الحكما بالمنافق
قالوا منه يحذر ويخاف لانه متى تشبث بجسم عز
خروجه منه ومما يحمد في هذا الفصل من الماكل والمشا
ما يرطب الابدان ويميل الى التسخين ومداومة الحمام
ومنه ايضا اكل الارز والسمن والعسل وانواع الحلويات
فامساق اللحم اللطيفة وشرب حليب اللبن ومما يذم
فيه اكل الخيار والقثا ولحم البقر وكل حامض وكل مالح
يابس والله اعلم **الفصل الرابع** فصل الشتا واوله
ببلاد مصر والشام يكون اول فصل الربيع باليمن
والسند واول فصل الصيف بالحبش والجنوب وفي اول
يوم من هذا الفصل يكون غاية قصر النهار وغاية
طول الليل ولذا يقال لذلك اليوم اقصر ايام السنة

وليلته اطول لياليها ثم ياخذ الليل في النقص والنهار في الزيادة فيزيد كل يوم من الجدي سدس درجة وكل يوم من الدلو ثلثها وكل يوم من الحوت نصفها وتكون حصة ما بين العصرين فيه من اول الجدي الى تمام اربعة عشر منه ما درجة ثم الى تمام اربعة وعشرين منه تزيد واحدة تكون مب ثم فيما بقي منه الى تمام مضي ثلاثة من الدلو تكون مج ثم الى تمام تسعة منه تكون مد ثم الى تمام ستة عشر منه مه ثم الى تمام ثلاثة عشر منه تكون مو ثم الى تمام باقيه تكون مز ثم في الخمسة الاول من الحوت تكون مح ثم الى تمام اثني عشر منه تكون مط ثم الى تمام تسعة عشر منه تكون ن ثم الى تمام ستة وعشرين منه تكون نا ثم الى تمام باقيه وهو اخر الفصل نب وتكون حصة الغروب في الثمانية الاول من الجدي لج ثم الى تمام باقيه ومضي ستة عشر من الدلو تكون لد ثم فيما بقي منه ايضا الى تمام مضي ثلاثة من الحوت تكون له ثم الى تمام اربعة عشر منه تكون لو ثم الى تمام اربعة وعشرين منه تكون لز ثم فيما بقي منه وهو اخر الفصل تكون لح وان تردد فيعتبر بنوم النار او كامله او نوم الليل اوجوفه فافعل ما مر في فصل الربيع وتكون حصة العشا من اول الجدي الى تمام ثلاثة عشر منه كج ثم الى تمام

باقيه

مطلب حصة العصر في فصل الشتاء

مطلب حصة الغروب

مطلب حصة العشا

باقيه ومعني سبعة عشر من الدلو فتكون كا ٢١ ثم فيما بقي منه
الي تمام جميع الحوت تنقص واحدة فتكون ك ٢٠ وتكون حصة
الفجر في جميع الجدي كز ٢٧ وفي جميع الدلو كج ٢٣ وفي جميع الحوت كب ٢٢
وهذا تمام الفصل والله اعلم **تنبيه** اعلم ان جميع ما ذكر
من مقدار جميع الحصص انما هو تقريب بمعني انه ان كان
الدرج في تلك الحصص دقايق وكانت دون الثلاثين
حذفتا والا بان كانت ثلاثين فاكثر جبرنا بجعلها درجة
كما هو علي قواعد اهل هذا الفن فهو تقريب معتبر **واعلم**
ان جميع ما ذكر لا يغير فيه تقادم الزمن لبناييه علي درج
البروج وقد وقع لي ان رايت مقدمة لبعضهم في ذلك
خاصة وسماها نيل المرام بمعرفة حصص الليالي والايام
ورتبها علي ايام القبط مبتدا بشهر توت فطالت عليه
بسبب ذلك ايضا فلم يمكنه تقريب ما ذكرته ومع ذلك يقع
التغير فيها بتقادم الزمن لانه كلما زاد اربع سنين القبطية
بعضها تتقدم فيها انتقال الشمس في البروج عما كانت تنتقل
فيه قبل ذلك وتقدم ما يعلم منه ذلك ايضا فيما ذكرته مع
غاية اختصاره وسهولته صحيح معتبر بعون الله تعالي
ولمن رامه سلكه والله اعلم بالصواب **واعلم** انه مما يحمد تعاطيه
في فصل الشتا اكل الاغذية الحارة والطبور واستعمال الحلويات

وكل شي قلي على النار وجميع اصناف الابصرغ كالقرنقل ونحوه
ويحمد فيه ايضا استعمال الطيب والبخور ودخول الحمام
ومما يذم فيه اكل الالبان الحامضة الا اذا اضيف اليها
شي من الحلوي والعبرة في جميع ما ذكر بما يوافق المزاج
فايدة نهت الحكما عن شرب الما ليلا خصوصا في هذا
الفصل وكذا بعد الجماع وعلي الريق وبعد الطعام وبعد
النوم وعقب دخول الحمام ونظم ذلك بن سينا فقال

ه توق شرب الماي خمسة ه فانها جالبة للسقام
ه عقيب حمام والنوم والاه عيا والباه واكل الطعام

ش وله ايضا عفي عنه ش

تقلل ان اكلت وبعد اكل تجنب فالشفا في الاقتصام
وليس على النفوس اشد باسا من ادخال الطعام على الطعام
الخاتمة في معرفة مقصدين عظيمين الوقت والقبلة
اللذين هما من شرايط الصلاة وتعلم معرفتهما فرض كفاية
في الحضر وفرض عين في السفر فيجب على كل مسلم ومسلمة
تعلم ما يهتدي به الي دخول الوقت والي معرفة القبلة
كفاية او عينا على ما ذكر ولنقدم مقدمة في معرفة ظل
الزوال للاحتياج اليه في ذلك وهو الظل الموجود وقت
استوا الشمس وهو حالة كونها في وسط الظاهر من السما

وهو يوف

وهو يعرف بالاقدام ان تقف قبله وقوفا مستويا على
محل مستو عنا مثار حليك حاسرا عن راسك جاعلا
الشمس خلف ظهرك فيكون ظلها امامك وتعلم اخر الظل
بعلامة كحجر ثم تحرك احد قدميك وتحسبها واحدة
وتجعلها امام الاخرى ملصقا عقبها باصبع الاخرى وتحسبها
ثانية وهكذا الى اخر الظل الذي علمت عليه وتحفظ عدة
الاقدام ثم تصبر زمنا يمكن فيه زيادة الظل او نقصه
ثم تقيسه كما مر فان وجدته قد زاد على الاول فالاول
ظل الزوال او نقص عنه فاحفظه واترك الاول ثم
افعل ذلك مرة بعد اخرى الى ان ياخذ في الزيادة فما
قبلها هو ظل الزوال فاحفظه ليترتب عليه ما سياتي
واعلم ان مجملة ظل الزوال اقداما معلومة انما يعمل بها
في الاقليم الذي جعلها له وقد جعل بعض العلما المتقدمين
لاقليم مصر اقداما لظل الزوال في كل شهر قبطي وجعل
لكل منها حرفا يعرف به اقدامه مبتدا بشهر طوبي على
توالي هذه الاحرف الاثني عشر طزه جبا ابدو حي فالطا
المهملة لها من العدد تسعة اقدام لشهر طوبي والزاي
لها من العدد سبعة اقدام لشهر امشير وهكذا الى اخر
ايام الشهور القبطية واعلم ان اقدام كل شهر انما هو لاوله

وينقص مما في كل يوم منه ان كان الشهر الذي بعده اقل اقداما منه والا فيزيد عليها في كل يوم جزا الي اخره ويعرف ذلك الجزء بقسمة الفضل بين اقدام الشهرين علي تسعة وعشرين يوما عدة ايام الشهر غير اليوم الاول

تنبيهات ثلاث الاول اعلم انما تقدم انما هو بالنسبة للبلاد الذي يوجد فيها ظل الزوال وذلك بسبب ميل الشمس عن روس اهل تلك البلد وسببه اختلاف عروض البلاد فكل بلد عرضه اكثر من الميل الاعظم لا ينعدم ظل الاستوا ابدا لكنه يزيد وينقص بصعود الشمس وهبوطها وبكثرة العرض **و**يكون في جهة الشمال في العروض الشمالية كبلاد مصر والشام ونحوهما **اما البلاد** التي تحت دايرة المعدل كقبة ارين فان الظل ينعدم عند الاستوا فيحصل ظل الزوال بظهوره بعد ذلك الانعدام **التنبيه الثاني** اعلم ان استوا الشمس وطلوعها وغروبها وكذا سائر الكواكب تختلف باختلاف اطوال البلاد فالبلاد الذي طوله اكثر يطلع ويستوي ويغرب فيه ما ذكر قبل البلد الذي طوله اقل بقدر الزيادة علي طول الاقل تقريبا وبالعكس ولهذا كان طلوع ما ذكر واستواوه بمكة قبله بمصر باثني عشر درجة ونصف درجة لانها فضل طوليهما فان طول

مكة

مكة سبع وستون درجة وطول مصر اربع وخمسون درجة
ونصف درجة وطول دمياط ثلاث وخمسون درجة
وخمسون دقيقة والله اعلم **التنبيه الثالث** ان الميل
الاعظم للشمس ثلاث وعشرون درجة وخمس وثلاثون
دقيقة على الرصد الاصح والشمس لا تجاوزه في ميلها عن
دائرة الاعتدال صعودا ولا هبوطا في سيرها في البروج
فاذا بلغت اقصاه في هبوطها في جهة الجنوب
وذلك في اقصر ايام السنة وغالب الفروع الشمالية
رجعت صاعدة فيه وينقص قصرا الى ان ينعدم وذلك
في يوم الاعتدال ثم تبتدي فيه متجهة الشمال
ويتزايد الى ان يبلغ اقصاه في صعودها فيها وذلك
في اطول ايام السنة فيما مر ثم ترجع هابطة وينقص
الى ان ينعدم كما مر ثم تبدو في جهة الجنوب ويتزايد
الى ان يبلغ اقصاه فيما تقدم ثم ترجع وهكذا شانهما
الى ان يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين
سبحانه له القدرة والعظمة **ولنشرع الان في المقصد**
الاول وهو بيان الاوقات والدليل عليها قوله تعالى
فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون الاية قال ابن
عباس رضي الله عنهما اراد بحين تمسون صلاة المغرب والعشا

وحين تصبحون صلاة الصبح وعشيا صلاة العصر و
وحين تظهرون صلاة الظهر وقوله صلى الله عليه
وسلم امني جبريل عند البيت مرتين فصلى بي الظهر حين
زالت الشمس وكان الفي قدر الشراك والعصر حين كان
ظله اي الشي مثله والمغرب حين افطر الصايم والعشا
حين غاب الشفق والفجر حين حرم الطعام والشراب على
الصايم فلما كان الغد صلى بي الظهر حين كان ظله
اي الشي مثله والعصر حين كان ظله مثليه والمغرب
حين افطر الصايم والعشا حين غاب الشفق والفجر حين
حرم الطعام والشراب على الصايم فلما كان الغد صلى بي
الظهر مرتين حين كان ظله اي الشي مثله والعصر حين كان
مثليه والمغرب حين افطر الصايم والعشا الى ثلث الليل
والفجر فاسفر وقال هذا وقت الانبيا من قبلك
والوقت ما بين هذين الوقتين رواه ابو داود
وغيره وصححه الحاكم وغيره وقوله صلى الله عليه وسلم صلى
به الظهر حين كان ظله مثله اي فرغ منها حينيذ كما
شرع في العصر في اليوم الاول قاله الامام الشافعي
رضي الله تعالى عنه نافيا به اشتراكهما في وقت وهو
موافق لحديث مسلم وقت الظهر اذا لم يحضر العصر وقوله

حين افطر

حين افطر الصايم اي حين دخل وقت افطاره وفي الصحيحين
حديث اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر النهار
فقد افطر الصايم اذا عرفت هذا فاقول اول الاوقات
وقت الظهر وبدات به كغيري لانها اول صلاة ظهرت
واول صلاة علمها جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم وسميت
بذلك لفعلها وقت الظهيرة وهو شدة الحر وحكمة
تسميتها بذلك اظهار الاسلام وشدته وقوته وهي
الصلاة الوسطى عند الامام السيوطي رحمه الله تعالى
ذكر ذلك في مولفه خاص وسماها اليد البسطى في تعيين
الصلاة الوسطى واعتمده من نحو عشرين قولا حكاها
انتهى والمعتمد انها العصر كما ياتي **واول** وقت الظهر
عقب زوال الشمس بالاجماع ويعرف بحدوث الظل عند
انعدامه او بزيادته بعد نهاية قصره على ما تقدم
بيانه **وله وقت** فضيلة اول الوقت الى ان يصير ظل
الشيء مثل ربعه **و** وقت اختيار الى ان يصير مثل
نصفه **و** وقت الجواز الى اخره ووقت عذر وهو وقت
العصر لمن يجمع ووقت ضرورة وهو ما اذا زالت الموانع
وقد بقي من الوقت ما يسع ولو تكبيرة كان كان مجنونا
فزال الجنون وقد بقي من الوقت ما ذكر فانها تجب عليه

ويعرف ايضا بميل الظل المبسوط الى الناحية
القايم على خط نصف نهار البلد الى جهة
المشرق وبميل الظل المنكوس الى راس
الشاخص القايم على الحايط الى القايم
عن خط نصف نهار للحايط الى
جهة المشرق اتصال بالجدار

ولها وقت حرمة وهو تاخيرها لوقت لا يسعها ويخرج وقته
عند غير الامام ابي حنيفة في احد الروايتين عنه وغير
الامام مالك في ارباب الاعذار بتمام ظل المثل بعد ظل
الزوال ان كان وظل المثل يسمي ظل القامة وهو سبعة
اقدام بقدم الشخص لظل نفسه علي الهيئة السابقة
وبهذا قال الثوري وابو يوسف ومحمد وهو رواية
الحسن بن زياد عن ابي حنيفة والمشهور عنه ان اخر
وقت الظهر اذا صار ظل كل شيء مثليه ونقله القوراني
عن المزني ايضا والمعروف عنه ان اخر وقتها اذا صار ظل كل
شيء مثله ومعني تقدر اربع ركعات ثم وقت العصر
سميت بذلك لمعان كثيرة منها لانها عاصرت الغروب
او لعصرها النهار اي تضييقه وتسمي بالبرد بسكون
الراء لبرد النهار عندها وهي الصلاة الوسطي علي المعتمد
عند ايمتنا الشافعية بل نقل النووي عن صاحب الحاوي
صحت الاحاديث انها العصر لخبر شغلونا عن الصلاة
الوسطي صلاة العصر ومذهب الشافعي الحديث فصار
هذا مذهبه ولا يقال فيه قولان كما وهم فيه بعض
اصحابنا انتهي ويدخل وقتها بظل المثل بعد ظل الزوال
قال في الروض وشرحه لا بحدوث زيادة فاصلة بينه

وبين

وبين وقت الظهر واما قول الشافعي رضي الله عنه فاذا جاوز
ظل الشيء مثله باقل زيادة فقد دخل وقت العصر فليس
مخالفا لذلك بل محمول على انه وقت العصر لا يكاد يعرف
الا بها وهي منه انتهى وله وقت فضيلة اول الوقت
ووقت اختيار الى مصير ظل كل شيء مثليه ووقت
جواز بلا كراهة الى الصفرة التي قبل غروب الشمس وبها
الى الاصفرار فوقت عذر وهو وقت الظهر لمن يجمع
ووقت ضرورة ووقت حرمة كما تقدم في الظهر فائدة
قد ثبت في مسلم عن النواس بن سمعان قال ذكر لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم الدجال قلنا يا رسول الله ما لبثه في
الارض قال اربعين يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم
كجمعة وسائر ايامه كايامكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم
الذي كسنة يكفينا فيه صلاة يوم قال لا اقدروا له
قدره فيستثنى هذا اليوم مما ذكر في المواقيت ذكره
في المهمات ويقاس به اليومين التاليات له ويخرج وقته
على الاصح بغروب جميع قرص الشمس اي يستره عن النظر
بنواحي الافق المرئي وان بقي شعاعه المتصل به المسمى
حاجب الشمس الاعلى ثم وقت المغرب سميت بذلك
لغروب الشمس عندها وتسمى صلاة الشاهد اي النجم الذي

بطهر عندهما ويكره تسميتها عشاء أولى ويدخل وقتها بسقوط
قرص الشمس وان بقي الشعاع وهو الضوء المستعلي كالمتصل
بالقرص وذهابه عن اعالي الحيطان دليل لسقوط القرص
في العمران وبظهور سواد ظلمة الليل من جهة المشرق
وبتوسط المنزلة السابعة من منزلة الشمس ويبقى وقتها
في المذهب الجديد للامام الشافعي رضي الله عنه قدر
اذان واقامة وسبع ركعات وسطا على ما صححه النووي
رحمه الله من استحباب ركعتين قبلها واعتبر القفال في حق
كل احد الوسط من فعل نفسه لاختلاف الناس في الحركات
والجسم والقراءة خفة وثقلا فالذي المهمات وهو حسن اه
وذلك مع اعتبار شروط الصلاة كالوضوء والغسل والستر
المطلوبة وشروطها كالتعمم والتقمص والتثليث بلا اسراع
وبع كسر حدة جوع بلقم وصوب النووي في المجموع وغيره
ان يعتبر الشبع لخبر الصحيحين اذا قدم العشاء فابدؤا به
قبل ان تصلوا المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم وانما كان
وقتها ما ذكر لان جبريل صلاها في اليومين في وقت واحد
بخلاف غيرها وللحاجة الى فعل ما ذكر معها اعتبر زمنه
فان احرم بها قبله مدها الى العشاء كغيرها من الصلوات
وان كان يمضي وقتها ضيقا لانه صلى الله عليه وسلم كان يقرأ

فيها

فيها بالاعراف وفي الركعتين كليهما رواه الحاكم وصححه على
شرط الشيخين وفي صحيح البخاري وقراءته لها تقرب من
مغيب الشفق ليتدبر اولها هـــذا والمذهب
القديم وهو المختار في التحقيق وغيره والصواب في
الروضة والاظهر في المنهاج والصحيح في المجموع وغيره
امتداد الوقت الى مغيب الشفق الاحمر على انه في المجموع
قال بل هو الجديد ايضا لان الشافعي رضي الله عنه علق
القول به في الاملا وهو من الكتب الجديدة على ثبوت
الحديث فيه وقد ثبت فيه احاديث في مسلم منها حديث
وقت المغرب ما لم يغب الشفق واما حديث صلاة
جبريل في اليومين في وقت واحد فمحمول على وقت
الاختيار وايضا احاديث مسلم مقدمة عليهما لانها
متاخرة بالمدينة وهو متقدم بمكة ولانها اكثر رواة
واصح اسنادا منه قال وعلى هذا المذهب ثلاث اوقات
وقت فضيلة واختيار اول الوقت ووقت الجواز ما يغيب
الشفق ووقت العذر ووقت العشا لمن يجمع انتهى
ولها ايضا وقت ضرورة ووقت حرمة كغيرها وعند
ابي حنيفة في احد الروايتين عنه لا يخرج وقتها الا
بمغيب الشفق الابيض وهو يغيب بعد الاحمر

ويعرف خروج الوقت ايضا بتوسط المنزلة العاشرة من منزلة الشمس في زمن الصيف وما قرب من طرفيه او التاسعة منها في زمن الشتا وما قرب من طرفيه ثم وقت العشا سميت بذلك لفعلها وقت العشاء بفتح العين ويقال لها العشا الاخيرة ويكره تسميتها عتمة واول وقتها مغيب الشفق وهو مختلف فيه فذهب الامام الشافعي والامام مالك واحمد في اصح قوليه وصاحب ابي حنيفة رضي الله تعالى عنهم اجمعين الى ان الشفق الحمرة التي بعد غيبوبة الشمس وقال الامام الاعظم ابو حنيفة والامام احمد في القول الثاني انه البياض الذي بعد الحمرة المذكورة واعلم ان اعتبار الشفق انما هو عند وجوده واما البلاد التي لا شفق لها فانهم يقدرون قدر ما يغيب الشفق فيها باقرب البلاد اليهم ويخرج وقتها بطلوع الفجر الثاني المسمى بالصادق وسمي به لانه يصدق عن الصبح ويبينه وهو حاجب الشمس الاعلى عند ارادة طلوعها وهو يطلع مستطيرا اي منتشرا ضوءه معترضا بنواحي الافق بخلاف الاول المسمى بالكاذب وسمي به لكذبه في وجود النهار او لانه يضيء ثم يسود ثم يذهب او لكذب المخبر به

عن وقت

عند وقت الصبح ويطلع اذا كان الباقي من الليل نحو سبعة
وهو مستطيل الى جهة العلو باعلاه ضوءه مستدق
كذنب السرحان اي الذئب ولها وقت فضيلة اول
الوقت ووقت اختيار الى ثلث الليل ووقت جواز مع
الكراهة الى الفجر الصادق ووقت عذر ووقت المغرب
لمن يجمع ووقت ضرورة وتقدم في الظهر ووقت
حرمة وهو تاخيرها لوقت لا يسع جميعها فيه **ثم وقت**
الصبح سميت بذلك لجمعها بياضا وحمرة ومنه الصباح
وجه اصبح او صبيح وتسمى الفجر اي الشق لشقها الليل
بالنهار قال في الروض وشرحه والاولى ان يسمى الصبح
صبحا وفجرا لان القران جا بالثاني والسنة بهما معا لا غداة
ولا يقال تسميتها غداة مكروه كما صرح به في الروض
انتهى وهي صلاة نهارية لاية كلوا واشربوا حتى يتبين
لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر وللاخبار
الصحيحة في ذلك **ويدخل وقتها** بطلوع الفجر الصادق
المتقدم آنفا وبتوسط المنزلة التاسعة عشر من منزلة
الشمس زمن الصيف وما قرب من طرفيه وبالعشرين
منها في زمن الشتا وما قرب في طرفيه **ويخرج** بظهور
جز قرص الشمس على الافق للمرئي لذلك المحل اجماعا

فايدة يعرف بها الماضي من النهار والباقي من ساعاته وهي ان كان ظلك بعد اسقاط ظل الزوال منه ٢٧ قدما فاكثر فهي الساعة الاولى او دونها الى عشرين فالثانية او دونها الى عشرة فالثالثة او دونها الى ستة فالرابعة او دونها الى ثلاثة فالخامسة او دونها الى الزوال فالسادسة وعكس ذلك من الزوال للغروب وهذه الاقدام لاوايل الساعات غير الاولى من نصف النهار الاول ولاواخرها غير الاخيرة من النصف الثاني ويجمع عددها حروف [illegible] طردا للنصف الاول وعكسا للثاني اه قال نوح ـه ومن بيت الابرة تعرف القبلة ايضا وطريق العمل به تتوقف على معرفته وكيفيته وعنه نعرفته انه حقة مجوفة مستديرة في جسم صلب كخشب مربع او مستدير في وسطها شاخص مستقيم لطيف على صورة ابرة في احد راسيها شعبتان وتحتها في الجسم المذكور خط زوال كذلك محروس عليها بنحو زجاج خوف الضياع ويوضع حولها غالبا اسما البلاد وخطوط البروج وقوس للعصر وشاخص وغيره لمعرفة الماضي والباقي من النهار من الشمس وكيفية العمل به ان يوضع موازيا لسطح الافق على ارض مستوية لا ميل فيه ولا انحراف ويحرك حتى تنطبق الابرة على الخط تحتها وراسها ذات الشعبتين على راسه ذات الشعبتين فالابرة اذ ذاك على خط نصف النهار وراسها ذات الشعبتين الى نقطة الشمال والجنوب فتمده قبلة وضعها دايما ثم تنظر الى ظل خيط الشاخص فان وقع على خط نصف النهار مسامتة الشاخص فذلك وقت الاستوا وان وقع قبله او بعده فما بينهما من الدرج المرسوم فيما هو الباقي للزوال قبله والماضي من بعده فان كان بعد حصة الظهر فذلك وقت العصر وان كان هناك قوس عصر وشاخصه فبوصول راس ظله اليه يدخل وقت العصر اه

ولها وقت فضيلة اول الوقت ووقت اختيار الى الاسفار
اي الاضاءة ووقت جواز بها الى دخول الاحمرار ووقت
ضرورة ووقت حرمة على ما تقدم والله تعالى اعلم

تتمة فيها فوايد خمسة الفايدة الاولى
يعرف الوقت زيادة على ما تقدم بمصلى الحصص المنشية
في الحيطان وبخطوط فضل الدايرة في المزاول
ومن المناكيب الرملية ومن بيت الابرة المعروفة ع

الفايدة الثانية من اراد ان يجعل خطوطا في حايط
مثلا ليعرف منها وقت الظهر والعصر فلينظر حايطا قايما على
سطح الافق ويعرف قيامه بانه اذا استد اليه خيطا
معلقا فيه حجر مثلا يكون موازيا له لا داخلا فيه ولا خارجا
عنه ويجعل في محل مستو منه شاخصا محدد الراس
قايما عليه ثم يرصد ظل الشاخص حين يصير تحته
بحيث لو علق خيطا مثقلا في اصله بنحو حجر كان مستورا
بظله فيخط الظل خطا مستويا على الحايط بسكين
مثلا فهو خط الاستوا ابدا ومتى مال الظل عنه الى
جهة المشرق في اي يوم من الايام بعد ذلك فقد دخل
وقت الظهر لكن يشترط ان يكون الحايط قايما على خط
المشرق والمغرب فيكون انحرافه تسعين ويفهم اطلاقه

رحيا

وان اردت معرفة القبلة [illegible] فانظر [illegible] البلد [illegible] ذلك على [illegible] البلاد [illegible] للقبلة [illegible] المشرق [illegible] والخطوط [illegible] العمل بها اه

المنارة

٦

قال المؤلف وقيد وضع المعرفة القبلة طرق كثيرة ذكرت اسهلها في كتاب المسمى بدليل الحاير في معرفة وضع تفصل الداير ام

العبارة ولابد من هذا القيد لعمل كل الايام ومن اراد معرفة
الانحراف وكميته فعليه بالتعلم في ذلك او بالسوال عنه
الفايدة الثالثة اذا اقام حايط على خط المشرق
والمغرب فان كان البلد لها عرض شمالي وكان لا حايل
للشمس عن وجهها الذي يقابل الجنوب كان هذا
الوجه مستنيرا من الشروق الى الغروب ان كانت
الشمس في البروج الجنوبية واذا اقمت شخصا على هذا
الوجه وكان ظله على مسقط الحجر كان ذلك وقت
الاستوا فاذا مال عن مسقط الحجر الى جهة المشرق زالت
الشمس وان كانت الشمس في البروج الشمالية كان
الوجه المذكور مستنيرا عند الاستوا لا محالة ان كان
الميل اقل من عرض البلد الفايدة الرابعة اذا اردت
ان تعمل للعصر خطا تعرف به دخول وقته من اول
وقته في يوم من الايام والاولى اطول ايام السنة
او اقصرها بواسطة ظل شاخص وعلم في راس ظل
الشاخص علامة وافعل مثل ذلك نحو شهرين
ثم افعل مثل ذلك مرة ثالثة كذلك ثم اجمع
بين العلامات بقوس بيكار فيحصل خط العصر
ايضا فمتى وصل اليه ظل الشاخص بعد ذلك في يوم من الايام

قوله يغرب كل ليلة من النصف الاول على قدر نصف سبع الليل المعنى انه يتاخر غروبه في كل ليلة عن الليلة التي قبلها قدر نصف سبع الليل فالليلة الاولى يغرب بعد نصف سبع الليل من الغروب والثانية يغرب بعد مضي سبع كامل فيتاخر عن الليلة الاولى بنصف سبع وهكذا وفي النصف الثاني يطلع ليلة ستة عشر بعد مضي نصف سبع الليل من الغروب والسابعة عشر يطلع بعد مضي سبع كامل وهكذا يتاخر طلوعه بنصف سبع كل ليلة عن ما قبلها ووجه ذلك ان القمر يقطع ثمانية وعشرين ليلة من الشهر او تسعة وعشرين ونصفها الاول اربعة عشر تقريبا في كل ليلة منها يتاخر غروبه بمثل نسبة تلك الليلة من الاربعة عشر

بالشرط المذكور المتقدم فقد دخل وقت العصر فاحفظ ذلك فهو سهل الفايدة الخامسة فيما اذا اردت معرفة الماضي والباقي من الليل متجهة القمر والمنازل فاما من القمر فاعلم انه يغرب كل ليلة من ليالي نصف الشهر الاول على قدر نصف سبع الليل تقريبا ويطلع كل ليلة من النصف الثاني منه على مثل ذلك فاذا اردت معرفة الماضي من ساعات الليل فاجعل لكل ليلة تمضي من النصف الاول اربعة اخماس ساعة واجمع ذلك يكن هو الماضي من الليل الى وقت غروبه فاسقطه من الاثني عشر ساعات الليل يفضل باقيها منه وان فعلت مثل ذلك عند طلوعه في النصف الثاني حصل ما ذكر وان شيت فاحفظ ما مضى من الشهر واضربه في ستة فما اجتمع فاسقطه سبعة واجعل لكل سبعة اسقطتها ساعة وما لم يتم سبعة فهو جزو من ساعة مثاله مضى من الشهر ثلاثة ايام ضربناها في ستة فبلغت ١٨ اسقطناها فبقي ٧ ٧ ٤ فتقول مكث القمر قبل ان يغيب ساعتان واربعة اسباع ساعة هذا في النصف الاول من الشهر فلو كنت في النصف الثاني منه وبين

منه

منه ثلاث كما في هذا المثال قلت مضى من الليل قبل
ان يطلع القمر ساعتان واربعة اسباع ساعة ومتى
اسقطت الماضي منه من اثني عشر ساعة فما فضل
فهو الباقي من الليل وان شيت فاضرب الماضي من
ليالي نصف الشهر الاول في اربعة واقسم الحاصل على
خمسة فالخارج هو الماضي من ساعات تلك الليلة
عند غروبه صحيحه ساعات كاملة وكسره اخماس من
ساعة وان فعلت مثل ذلك في نصف الشهر الثاني حصل
ما ذكر عند طلوعه فاذا طرحت ذلك من ساعات الليل
بقي الباقي من ساعاته الى طلوع الشمس فاذا طرحت
مدة الفجر منه بقي الباقي الى طلوع الفجر والله اعلم
تنبيه بقي من الشهر ليلة نصفه وليلة اخره
فالاولى يطلع القمر فيها مقارنا لغروب الشمس او قبيله
بقليل وفي هذه يكون الشهر كاملا او بعده بقليل
وفي هذه يكون الشهر ناقصا واما الثانية فتتقارن
فيها الشمس والقمر فلا يظهر اصلا والله اعلم واما من
المنازل فاعلم انها ثمانية وعشرون منزلة كما تقدم
وان نصفها ابدا ظاهر فوق الافق ونصفها خفي
تحته وانه كلما غربت منزلة منها او درجة طلع

نعم لم يطلع متقارنا لغروب الشمس [illegible] اذا طلع القمر ليلة الرابع عشر او قبيله بقليل كان الشهر كاملا [illegible] وان طلع بعده بقليل كان ناقصا [illegible] اليل ما تقدم [illegible] الى العمل [illegible] اسباع ساعة [illegible] فاول النصف الثاني ليلة [illegible] يعلم بالتامل فيما تقدم

واعلم ان ستة من البروج دايما ظاهرة فوق الافق وستة خفية تحته وانه متى غرب برج او درجة طلع نظيره وان بين الطالع والغارب ستة بروج او [illegible] وان الطالع يقابله السابع والعاشر يقابله الرابع [illegible] والله اعلم

طلع بدلها وان المتوسطة على خط نصف النهار هي
السابعة من الطالعة او من الغاربة فعلى هذا تكون
المتوسطة وقت الغروب هي السابعة من منزلة الشمس
الغاربة والمتوسطة وقت الفجر هي السابعة الطالعة به
واذا قسمت الليل عليها حصل لكل منزلة نصف سبع الليل
من غروب الشمس الى طلوعها وسبع كامل من المتوسطة
وقت الغروب الى المتوسطة وقت طلوع الفجر فاذا عملت
بذلك وجدت الثانية عشر من منزلة الشمس متوسطة
عند مضي ثلثيه والرابع عشر عند مضي نصفه والسادسة
عشر عند مضي ثلثيه واعلم ان هذا كله على التقريب
فيحتاط لصلاة الصبح بظهور الفجر وللصوم بالامساك
عن المفطرات قبل ذلك والله اعلم فايدة في العمل
بالجدولين الاتيين الاول منهما وهو ما على يمينك في
معرفة الماضي والباقي من الليل من جهة طلوع القمر وغروبه
وما فيه من النور في كل ليلة من ليالي الشهر العربي
وهو ان تنظر يوم ملك الذي انت فيه من ذلك الشهر وتعد
به من الجدول الطولي المكتوب بالاحمر وتنظر ما قابله يحصل
المطلوب والثاني منهما وهو ما على يسارك في معرفة
ما الساعات النهار والليل من الكواكب السبعة وهو مقسوم

قسمين

المتوسطة وقت الفجر هي السابعة
من الغاربة به وان عددت من الطالعة
فالمتوسطة هي الغادية والغروب
وقوله او من الغاربة بمعنى ان
الطالعة او من الطالعة هي الغادية وتبدل الارض
السابعة من الطالعة هي الغادية والغروب
والمتوسطة هي الغادية والسابعة من الغاربة
من الطالعة او السابعة من الغاربة
فاحفظ ذلك اهـ

لماضي

قسمين الاول منهما فيها لساعات النهار من ذلك والثاني
فيها لساعات الليل من ذلك وبيان ذلك ان كل حرف
من الحروف الموضوعة في هذا الجدول ماخوذ من اخر اسم
كوكب من الكواكب السبعة س من الشمس ه من الزهرة
د من عطارد ر من القمر ل من زحل ي من المشتري
خ من المريخ والجدول الطويل المكتوب بالاحمر فيه عدد
ساعات النهار في القسم الاول وعدد ساعات الليل في القسم
الثاني وذلك من ساعة الى اثني عشر ساعة بزيادة
واحدة فكل بيت يزيد على ما قبله واحدة فاذا دخلت
باول ساعة من الجدول الطويل ونزلت تحت يوم
الاحد رايت في البيت المشترك حرف السين فتكون الشمس
لاول ساعة ايضا رايت في البيت المشترك حرف الرا فيكون
القمر لاول ساعة ايضا من يوم الاثنين وهكذا تفعل الى اخر
الجدول فافهم وهذه صفة الجدولين المذكورين
في الصفحة الثانية والله سبحانه وتعالى علام الغيوب نسأله ثبوت
العفو ومحو الذنوب امين

	بيان هذا الجدول في معرفة الماضي والباقي من الليل من جهة طلوع القمر وغروبه وما فيه من النور
ا	يغيب على ستة اسباع ساعه ونوره ثلث اصبع
ب	يغيب على ساعة واحدة وخمسة اسباع ساعه ونوره اصبعان
ج	يغيب على ساعتين وثلاث اسباع ساعه ونوره ثلاث اصابع
د	يغيب على ثلاث ساعات وربع ونوره اربع اصابع
ه	يغيب على اربع ساعات ونوره اربع اصابع ايضا
و	يغيب على اربع ساعات وخمسة اسباع ونوره خمس اصابع
ز	يغيب على خمس ساعات ونوره خمس اصابع ونصف
ح	يغيب على ست ساعات وهو نصف الليل ونوره ست اصابع
ط	يغيب على سبع ساعات وخمسة اسباع ونوره سبع اصابع
ي	يغيب على ثمان ساعات وربع ونوره ثمان اصابع
يا	يغيب على تسع ساعات ونوره تسع اصبع
يب	يغيب على عشر ساعات وسبع ونوره عشر اصابع
يج	يغيب على احد عشر ساعة وسبع ونوره احد عشر اصبع
يد	يطلع مع الغروب ويغيب مع الشروق ونوره كامل
يه	يطلع على ستة اسباع ساعة ونوره احد عشر اصبع
يو	يطلع على ساعة وخمسة اسباع ونوره عشر اصابع
يز	يطلع على ساعتين وثلاث اسباع ونوره ثمان اصابع
يح	يطلع على ثلاث ساعات وربع ونوره ثمان اصابع ايضا
يط	يطلع على اربع ساعات ونوره سبع اصابع ونصف
ك	يطلع على اربع ساعات وخمسة اسباع ونوره سبع اصابع
كا	يطلع على خمس ساعات وخمسة اسباع ونوره ستة اصابع ونصف
كب	يطلع على ست ساعات وهي نصف الليل ونوره ست اصابع
كج	يطلع على سبع ساعات وخمس ونوره خمس اصابع
كد	يطلع على ثمان ساعات وربع ونوره اربع اصابع ونصف
كه	يطلع على تسع ساعات وخمس ونوره اربع اصابع
كو	يطلع على عشر ساعات وخمسة اسباع ونوره ثلاث اصابع
كز	يطلع على احد عشر ساعة ونوره اصبعان
كح	يطلع على احد عشر ساعة ونصف ونوره اصبع
كط	يطلع مع شروق الشمس وهي اثني عشر ساعة
ل	يطلع بعد الشمس وتغرب الشمس قبله فيرى نوره ثلث اصبع

جدول يعرف منه اول ساعات النهار من الكواكب السبعة

ساعات النهار	يوم الاحد	يوم الاثنين	يوم الثلاثاء	يوم الاربعاء	يوم الخميس	يوم الجمعة	يوم السبت
ا	س	ر	خ	د	يب	ه	ل
ب	ه	ل	س	ر	خ	د	يب
ج	د	يب	ه	ل	س	ر	خ
د	ر	خ	د	يب	ه	ل	س
ه	ل	س	ر	خ	د	يب	ه
و	يب	ه	ل	س	ر	خ	د
ز	خ	د	يب	ه	ل	س	ر
ح	س	ر	خ	د	يب	ه	ل
ط	ه	ل	س	ر	خ	د	يب
ي	د	يب	ه	ل	س	ر	خ
يا	ر	خ	د	يب	ه	ل	س
يب	ل	س	ر	خ	د	يب	ه

جدول يعرف منه اول ساعات الليل والنهار من الكواكب السبعة

ساعات الليل	ليلة الاحد	ليلة الاثنين	ليلة الثلاثاء	ليلة الاربعاء	ليلة الخميس	ليلة الجمعة	ليلة السبت
ا	د	يب	ه	ل	س	ر	خ
ب	ر	خ	د	يب	ه	ل	س
ج	ل	س	ر	خ	د	يب	ه
د	يب	ه	ل	س	ر	خ	د
ه	خ	د	يب	ه	ل	س	ر
و	س	ر	خ	د	يب	ه	ل
ز	ه	ل	س	ر	خ	د	يب
ح	د	يب	ه	ل	س	ر	خ
ط	ر	خ	د	يب	ه	ل	س
ي	ل	س	ر	خ	د	يب	ه
يا	يب	ه	ل	س	ر	خ	د
يب	خ	د	يب	ه	ل	س	ر

اعلم ان كل حرف من الحروف المرقومة في هذا الجدول ماخوذ من كوكب من الكواكب السبعة
س من الشمس ه من الزهرة د من عطارد ر من القمر ل من زحل يب من المشتري خ من المريخ فتامل ذلك

فايدة

فايدة في معرفة الاوتاد الاربعة من البروج المحتاج
اليها في معرفة حال المولود في علم الحرف والطلاسم والاوفاق
والروحانيات واخراج الضماير وجواب الاسئلة واحوال
المرض وقضا الحوايج واحوال اهل المناصب وغير ذلك
وطريق ذلك ان تعرف الماضي من درج النهار او الليل
الي الوقت المطلوب ويزاد عليه ما قطعته الشمس في برجها
ويعطي لكل برج ثلاثون درجة من برج الشمس في النهار
ومن سابعه في الليل فالبرج المنتهي اليه فيما هو الطالع
والدرجة المنتهي اليها هي الطالعة منه وان جعلت
لكل برج ساعتين زمانيتين تعين من النهار او الليلة
حصل الطالع بامر قاد اضم اليه الرابع والسابع والعاشر
حصلت الاوتاد الاربعة كذا قاله الشيخ الغليوبي رحمه
الله تعالي وقوله اذا ضم الي اخره اي اذا عرفت الطالع
فالرابع منه هو المتوسط والعاشر منه ايضا هو الوتد
والسابع منه ايضا هو الغارب فالطالع اصل الجميع
واعلم ان ذكره ذلك فيه تجوز منه من جهة انه جعل
درج العالم وهي الماضي من النهار او الليل يطابق درج
البروج مع انه لا يساويه الا في بعضها في ذوات العروض
وفي كلها في البلد الذي لا عرض له تنبيه لذلك فايده

عبارة القليوبي استقبال عينها عند الشافعي يقينا في القرب وظنا في البعد او استقبال جهتها عند مالك وهي ما بين القطبين عند غير المقابل للكعبة وكماله تحقيقا او تقديرا او عينها مع القرب وجهتها مع البعد عند احمد او استقبال جزء من قاعدة مثلث زاويته القطبي عند ملتقى خطين خرجا من عيني المواجه لعين الكعبة عند ابي حنيفة رضي الله تعالى عنهم والله تعالى اعلم هذا ان لم يتباعد عنها والاوجب استقباله اجماعا اه واعلم ان تربيع الكعبة المشرفة على وزان تربيع الجهات الاربع تقريبا فركن الحجر الاسود ومقابله المسمى بالعراقي على خط المشرق والمغرب وركن

اعلم ان الاشعة لا يتظهر لها نور ما لم تنعكس فتلا في الاجسام الكثيفة فالشمس اذا طلعت على موضع لا يظهر لها نور الا اذا انعكس شعاعها بوقوعه على ذلك الموضع فلولا لقي شعاع الشمس الارض ما ظهر لها نور البتة كالمراة اذا قابلتها بالنور فانه ينعكس شعاع ذلك النور في الجهة المقابلة واما الاجسام اللطيفة فينفذ الشعاع فيها الى غير نهاية فلم يدرك كما في الهوى وغيره الا ان يتبرد الهواء من الارض وينكاثف الى ان يصير في قوة الجسم الكثيف فينعكس الشعاع حينئذ لملاقاته والله اعلم

المقصد الثاني في بيان بعض ادلة القبلة ولا بد من استقبال عينها عند الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه ويكفي جهتها عند الامام ابي حنيفة رضي الله تعالى عنه واعلم ان الكعبة المشرفة وسط الارض من المعمور من الارض تقريبا وذلك المعمور حولها في تلك الجهات وان كل جهة فتضيق كلما قربت من الكعبة وتتسع كلما بعدت عنها وصغير الجرم الذي يرى من بعد قبالة كل من واجهه ويترتب على ذلك انه لو طال حد اصف للاموميين في البعد

لا يحتاج

وأما النجوم فمنها ما يلزم موضعه تقريبا كالجدي ولهذا كان اقوى الادلة ومنها ما لا يلزمه كالفرقدين
وبنات نعش ومنها ما له طلوع وغروب فان كان طلوعه بين نقطتي المشرق والجنوب فهو مقابل
لجهة الكعبة التي بين الركنين اليمانيين وغروبه في الجهة المقابلة لها بين الركنين الشاميين ان كان
مطلعه قريبا من نقطة المشرق والامال عنها الى جهة الجنوب وان كان مطلعه بين نقطتي المشرق
والشمال فهو مقابل لجهة باب الكعبة وغروبه في الجهة المقابل لها بين الركن العراقي والشامي
ان قرب مطلعه من نقطة المشرق والامال عنها الى جهة الشمال اهـ ع ك

لا يحتاج احد منهم الى اعراف جلا فانا من زعم ذلك واما
ادلتها فكثيرة جدا ومن ذلك النجوم واقواها في الدلالة
الجدي بالتصغير المعروف بالقطب لكونه ثابتا وهو نجم
صغير في بنات نعش الصغرى بين الفرقدين
والجدي ويختلف باختلاف الاقاليم ففي العراق
يحطه المصلي خلف اذنه اليمنى وفي مصر خلف
اليسرى وفي اليمن قبالته مما يلي الجانب الايسر
وفي الشام وراءه وتسمية القطب بجما انما هو
باسم مجاوره فانه ثقب عند تلك النجوم وبعضهم
وبعضهم نظم ذلك فقال

من قابل القطب بارض اليمن * وعكسه الشام وخلف الاذن
يمنى عراق وبسرى مصر قد * حقق استقباله في الدهر

ومن ذلك الرياح واصولها اربعة شمال وتسمى
بالبحرية وبالشامية وبالجربيا بجيم فمهملة فموحدة
فمثناة تحتية وبالمد ومحل هبوبها نقطة
الشمال المتقدم ذكره ويقابلها الجنوب وتسمى
باليمانية وبالقبلية ومحل هبوبها نقطة الجنوب
قبالة القطب وصبا ويقال لها القبول والشرقية
ومحل هبوبها نقطة المشرق ويقابلها الدبور

ويقال لها الغربية ويحل سبويها نقطة المغرب وكل ريح انحرفت
عن هذه الاصول فهي فرع ويقال لها نكيا بنون مفتوحة
موحدة بعد الكاف وبالمد وهي ثمانية ارياح بين كل
اصل فرعات والله اعلم **فايدة** من اراد ان يجعل
لبيته قبلة من الة فليستقبل محرابا محليا يعتقد
صحته من محاريب مساجد بلده مثلا في وقت معين
كطلوع الشمس او بعده بعشرة درج او باكثر او باقل ويجعل الشمس
وهو مستقبل لما ذكر على جزء من بدنه كعينه او اذنه مثلا
ثم يفعل كذلك وقت الاستوا **و**وقت الغروب فاذا اراد القبلة
في نحو بيته فليجعل الشمس في ذلك الوقت قبالة المحل المخصوص
يكون مستقبلا للقبلة فان جعل له طاقا في نحو حايط ذلك
المحل فهو قبلته دايما وهذا يتاتى في النجوم في وقت معين
كوقت العشا ويختص باقليم مصر اذا وقف ليلا مستقبل
القطب وحرك رجله اليمنى الى جهة يساره مع الصاق
عقبها بعقب اليسرى ثم نقل اليسرى اليها ثم فعل ذلك
ثانيا كان مستقبلا والله اعلم **تتمة** مهمة
تحتوي على فوايد جمة مما يتعلق بعلامات القبلة
في اي بلد اردت والمعتمد عليه في ذلك معرفة اطوال
البلاد وعروضها فينبغي لمن اراد الى بلد ان يعرف طولها

وعرضها

وعرضها وطول مكة وعرضها الاحتياجه الى ذلك **فكل بلد**
طوله اقل من طول مكة فهو غربي وقبلة اهله الى جهة
المشرق **ثم ان** تساويا في العرض لم يحتج اهله الى انحراف في
استقبالهم والا انحرف الاقل الى جهة يساره والاكثر الى جهة
يمينه **وكل بلد** طوله اكثر منها فهو شرقي عنها وقبلة اهله
الى جهة المغرب **ثم ان** تساويا في العرض لم يحتج اهله الى الانحراف
والا انحرفوا على العكس مما مر **وكل بلد عرضه** اكثر من عرض
مكة فهو شمالي عنها وقبلة اهله الى جهة الجنوب **ثم ان**
تساويا في الطول لم يحتج اهله الى الانحراف والا انحرفوا الى
جهة يسارهم في الاقل ويمينهم في الاكثر **وكل بلد عرضه** اقل
منها فهو جنوبي عنها وقبلة اهله الى جهة الشمال **ثم ان**
تساويا في الطول لم يحتج اهله الى انحراف والا انحرفوا على
العكس مما قبلهم اذا تقرر هذا فاعلم على وزان ما ذكر
ان اهل مصر واسيوط وفوة ورشيد ودمياط واسكندرية
واندلس وتونس ونحوهم ينحرفون الى يسارهم لان قبلتهم
عن يمين الميزاب الذي هو الوسط ودليلهم عليها الثريا
الطالعة على العين اليسرى وكذا الشمس والقمر وكذا العقرب
طالعا بين العينين وبنات نعش غاربة على فقار
الظهر والجدي المتقدم الى خلف الاذن اليسرى قليلا

وكذا الريح البحرية وان اهل المدينة المشرفة والقدس وغزة
و بعلبك وطرطوس ونحوهم لا ينحرفون وقبلتهم الوسط
وهو الميزاب لمامر و دليلهم عليها الشمس طالعة علي الخد
الايسر وكذا الريح الشرقية والجدي الي نحو الكتف وكذا
الريح البحرية وان اهل دمشق والشام وحماه وحمص وحلب
ونحوهم ينحرفون الي يمينهم وقبلتهم علي يسار الميزاب
و دليلهم سهيل طالعا بين العينين وبنات نعش طالعا
علي العين اليسري وغاربة علي الاذن اليمني والجدي الي
خلف الظهر وكذا الريح البحرية وان اهل الجزيرة وملطية
وارمنية والموصل ونحوهم ينحرفون الي جهة يسارهم
وقبلتهم عند بين المقام ودليلهم عليها القطب غاربا بين
العينين والعجب والريح البحرية علي قفا الظهر والريح اليمانية
بين العينين والشمس طالعة الي نحو الكتف الايسر وكذا الريح
الشرقية الي نحو الكتف الايسر وان اهل بغداد والكوفة والري
و خوارزم وحلوان ونحوهم لا ينحرفون وقبلتهم مقام
ابراهيم صلي الله عليه وعلى نبينا وسلم ودليلهم عليها القطب
غاربا علي العين اليسري والجدي علي الخد اليمين وكذا الريح
البحرية وان اهل البصرة واصبهان وفارس وكرمان ونحوهم
ينحرفون الي يمينهم وقبلتهم عند يسار المقام ودليلهم عليها

النسر الطاير

النسر الطاير طالعا على قفار الظهر وكذا الريح البحرية
والجدي على الاذن اليمنى وان اهل السند وجزاير الهند
ونحوهم ينحرفون الى يسارهم وقبلتهم عند يسار الحجر الاسود
ودليلهم عليها بنات نعش طالعة على الخد اليمنى
وريح الصبا خلف الظهر نحو الكتف الايمن وان اهل
قندهار ونحوهم لا ينحرفون وقبلتهم وسط اليمانين
ودليلهم عليها بنات نعش طالعة على الخد اليمنى
وان اهل اليمن وزبيد وعدن وصنعا وحضرموت
ونحوهم ينحرفون الى يمينهم وقبلتهم عند يمين الركن اليماني
ودليلهم عليها الجدي والريح البحرية بين العينين وسهيل
طالعا على القفا والريح اليمانية وان اهل عيداب وتعير
والحبشة ونحوهم ينحرفون الى يسارهم وقبلتهم عند يسار
الركن اليماني ودليلهم عليها الشولة غاربة يمين
القفا والريح اليمانية الى خلف والريح البحرية الى امام
وان اهل جوجر والسودان والنوبة لا ينحرفون وقبلتهم
وسط ما بين اليماني والعراقي ودليلهم الشولة غاربة عند يمين
القفا والريح الغربية على الكتف الايسر الى خلف وان
اهل الظلمات ومن وراهم ينحرفون الى يمينهم وقبلتهم
عند يمين الركن العراقي ودليلهم عليها بنات نعش غاربة

خلف الكتف الايسر والريح الغربية خلف الكتف الاسرالي
القفار والريح البحرية على الاذن اليسرى الى امام فهذه
اثني عشر قسما يعلم بها استقبال القبلة في جميع الارض
وهي عزيزه الوجود ولا يبخسها الا جاهل او حسود
واطوال البلاد وعروضها تفرقت حيدا ولها الموضوعة
لها في غالب النتايج والازياج والله اعلم وهذا اخر
ما اردناه ويسره علينا الاله واتمنا المقدمة
مع صغر حجمها كبير نفعها سهلا ماخوذها عذب
منهلها ما قصده اوالمامول ممن اطلع عليها ان ينظر
بعين الانصاف اليها وان يغض عما فيها من قبيح
يصالحه او عيب هو مناسب صحيح ويعذرني
فيما عسى ان يجده من العثار الذي هو سلازم
الاكثار نشر حررته مجتهدا وليس يخلوا من غلط
قل للذي قد لامني من ذمي الذي ما سافط
والمطلع في هذا الكتاب اما عالم محب منصف ليس بمتعمق
ولا متعسف ان ظهر بفايدة شاردة دعا لي بحسن
الخاتمة وان رايه مني عثرة نحيا وتردد عالي بالمغفرة
واما جاهل مفتعل لئيم مناع للخير معتد اثيم فلا
اعتبار بوعنه ولا اعتداد بوسوسته ومثله
لا يبقيا

لايميا بموافقته ولا بمخالفته اذا رضيت عني كرام عشيرتي
فلازال غضبان علي لئامها • واني اسال الله ان يجعله
لوجهه الكريم خالصا • وان ينفعني به حين يكون الظل
في الاخرة قالصا • والحمد لله علي تمامه • والصلاة والسلام
علي سيدنا محمد وعلي اله واصحابه وازواجه وذريته
واهل بيته الطيبين الطاهرين دايما ابدا الي يوم الدين
يارب العالمين وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولي ونعم النصير
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم • ووافق الفراغ من النسخ
لهذه المقدمة يوم السبت المبارك الثامن والعشرين من
شهر جمادي الاخر الذي هو من شهور سنة ١٢٣٧ من بعد هلالية
هجرية علي صاحبها افضل الصلاة
• وازكي السلام وعلي اله علي •
سيدنا محمد النبي الامي •
• وعلي اله وصحبه •
• وسلم امين •
تم

فايدة في كيفية اخراج للجهات الاربع وخط نصف النهار وخط المشرق والمغرب لمعرفة المتوسط من الكواكب او غير ذلك بما ياتي وبما مر وطريق معرفة للجهات انك متى عرفت وقت استوا الشمس بما مر فقف وقوفا مستويا قياما قد ميك جاعلا الشمس خلفك وظلك امامك محررا له ثم علم بينهما بعلامة ما ممتدة بخط في الارض او بخيط او عصا او نحوها فهذا خط نصف النهار ويسمى خط الزوال فاذا رعيته بخط مستقيم بيبيكار او بنحو بل احدى رجليك ملصقا عقبها بالاخرى بحيث يصير بينهما زاوية قايمة ثم تحرك الاخرى اليها تعلم بينهما بخط يقاطع الاول مستقيم كما مر ايضا حصل خط المشرق والمغرب وان شيت فقف كما مر ليلا جاعلا النجم المسمى بالجدي ويقال الرجب وبالوتد وبالقطب بين عينيك مستقبلا له ان كان الفرقدان فوقه او تحته والا فابعد عنه الى جهتهما بقدر شبرين تقريبا ثم علم بين رجليك بخط مستقيم كما مر يحصل خط نصف النهار دقيقة وعلى ما مر يحصل خط المشرق والمغرب وان شيت فضع بيت الابرة المربع وعلم بجانبيه خطين متقاطعين فالموازي للابرة خط نصف النهار والمقاطع له خط المشرق والمغرب وان شيت فاقم شاخصا مستقيما دقيق الراس وارصده قبل الزوال فاذا صار طرف ظله

على الدايرة

على الدايرة فعلم علامة ثم ارصده بعد الزوال فاذا صار ظله كذلك
فعلم ايضا ثم اجمع بين العلامتين بخط مستقيم فهو خط المشرق
والمغرب ثم قسمه بخط نصف النهار **وبهذين الخطين** صارت
الارض اربعة اقسام وتسمى الجهات الاربع وراس خط المشرق
والمغرب متوجهة الشرق يسمى نقطة المغرب المشرق ومقابله
نقطة المغرب وراس نصف خط نصف النهار متوجهة الشمال
تسمى نقطة الشمال ومقابلها نقطة الجنوب وجهة الجنوب عن
يمين مستقبل المشرق والشمال عن يساره **وبذلك حصل**
لكل ربع من الاقسام الاربعة اسمان فالربع الذي بين نقطتي
المشرق والجنوب يسمى شرقيا جنوبيا **و**فيه قبلة مداين السند والهند
ومن معهم **و**الذي بين نقطتي المشرق والشمال شرقيا شماليا
وفيه قبلة اهل الكوفة والبصرة ومن معهم **و**الذي بين
نقطتي المغرب والشمال غربيا شماليا **و**فيه قبلة اهل مصر
والمحلة ورشيد ومن معهم **و**الذي بين نقطتي المغرب والجنوب
يسمى غربيا جنوبيا **و**فيه قبلة السودان ومن معهم **واما**
معرفة ما في وسط السما من الكواكب او الشمس والقمر فاجعل خط
نصف النهار بين رجليك مستقبلا نقطة الجنوب
فاي كوكب وجدت بين عينيك فهو متوسط والا فلجهة
المشرق مقبل التوسط او لجهة المغرب فبعده **وان جعلت**

خط المشرق والمغرب بين رجليك ورفعت بصرك فما بين
عينيك من الكواكب فهو في محل الاعتدال وما ليس كذلك
فمايل للجنوب او الشمال تنبيهان احدهما اذا لم يكن للحفات
موضوعين فاستقبل الجدي كما مر وحرك احدى رجليك وانقل
الاخرى اليها ثم انظر تجد ما في محل الاعتدال فان حركتها مرة
ثانية وجدت المتوسط من غيره الثاني متى جهلت
المتوسط من المنازل فانظر الى الفرقدين وهما النجمات المتقاربات
الغربيان من الجدي فان كانا فوقه فالمتوسط الزبانان او غربيه
فالمتوسط سعد بلع او تحته فالبطين او شرقيه فالمتوسط
الطرف والله اعلم فذل فايدة الحمل والاسد والقوس هذه
المثلثة ناريه فهي حارة يابسة والمثلثة الترابية هي الثور
والسنبلة والجدي فهي باردة يابسة والمثلثة الهوائية
هي الجوزا والميزان والدلو فهي حارة رطبة والمثلثة المائية
هي العقرب والحوت والسرطان فهي باردة رطبة ثم انهم قسموا
الكواكب على هذه البروج وسموا البرج بيت الكوكب والكوكب
صاحبه فالشمس وسط الفلك وهي حارة يابسة فجعلوا لها
وسط المثلثة النارية وهو الاسد والقمر بارد رطب وهو
اول الفلك فجعلوا له اول المثلثة المائية وهو السرطان وبقي
خمسة كواكب وعشرة بروج فجعلوا لعطارد البرجين الذين عن

١٣٦

جنبتي بيتي النيرين وهما الجوزا والسنبله لانه لايبعد عن الشمس
اكثر من برج وجعلوا للزهره البرجين الذين عن جنبتي بيتي عطارد
وهما الثور والميزان لانها تبعد عن الشمس اكثر من برج ولا تزيد علي
برجين والمريخ اقرب الي الشمس من المشتري وزحل فجعلوا له البرجين
الذين عن جنبتي بيتي الزهره وهما الحمل والعقرب والمشتري اقرب
الي الشمس من زحل فله البرجان اللذين عن جنبتي بيتي المريخ وهما
الحوت والقوس ولزحل البرجان الباقيان وهما الجدي والدلو
لان البروج اقسام دايرة فاخرهما جنب اولهما والله اعلم فايدة اخري
اعلم انهم قسموا كل برج ٣ اقسام متساوية وسموا كل قسم منها
وجها وربما سموه صورة فالوجه ثلث برج ثم انهم قسموا كل
هذه الوجوه علي الكواكب فجعلوها علي ولاها فكانت وجوه كل
من الحمل والعقرب علي الولا للمريخ والشمس والزهره علي الولا ووجوه
كل من الثور والقوس علي الولا لعطارد والقمر وزحل علي الولا ووجوه
الجوزا والجدي للمشتري والمريخ والشمس ووجوه السرطان والدلو
للزهره وعطارد والقمر ووجوه الاسد والحوت لزحل والمشتري
والمريخ ووجوه السنبله الشمس والزهره وعطارد ووجوه الميزان
القمر وزحل والمشتري ثم انهم قسموا الايام والليالي والساعات
الزمانية علي الكواكب علي توالي كل فجعلوا الساعة الاولي من السبت
لزحل ثم مروا بساعات الايام والليالي علي ولاها ونسبوا كل يوم

وليلة لصاحب الساعة الاولى منها فكان السبت وليلة الاربعا
لزحل والاحد وليلة الخميس للشمس والاثنين وليلة الجمعة
للقمر و الثلاثا وليلة السبت للمريخ والاربعا وليلة الاحد
لعطارد والخميس وليلة الاثنين للمشتري والجمعة وليلة الثلاثا
للزهره وكانت الساعة الثامنة من كل يوم وليلة لصاحب الاولى
منه والتاسعة لصاحب الثانية والعاشرة لصاحب
الثالثة والحادية عشر لصاحب الرابعة والثانية عشر لصاحب
الخامسة والاولى من الليلة التالية لذلك اليوم او اليوم
التالي لتلك الليلة لصاحب السادسة منه فاذا علمت الساعة
الاولى من اليوم او الليلة فخذ لكل ساعة بعدها كوكبا على
التوالي مبتديا من كوكبها ونظمها بعضهم فقال

شمس نقمر والمريخ يتبعها عطارد مشتري منه زهرة زحلا

فالشمس ليوم الاحد وليلة الخميس وهكذا على توالي البيت
الايام والليالي والساعات على ترتيب هذا البيت
زحل شري مريخه من شمسه فتزاهرت لعطارد الاقمار

انتهى